



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3961

التاريخ : السبت 2016/6/11

الفبر الرئيسي



الشروع ببناء مئات الوحدات الاستيطانية
في الضفة والاحتلال يصادق على
مخططين استيطانيين بالقدس

... ص 4

أبرز العناوين



الكيان يعترف بفقدانه جنديين في حرب غزة
"مركزية فتح" تبحث عدداً من القضايا السياسية والوطنية والحركية
هآرتس: إعادة مسح "62" ألف دونم من أراضي الضفة لصالح الاستيطان
"الشعبية" تحمل بلغاريا مسؤولية إغلاق ملف الناييف وتطالب عباس بإجراء تحقيق داخلي
المعوقات العشر للمصالحة الفلسطينية... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يستقبل رئيسة برلمان الدنمارك ويطلعها على الأوضاع في فلسطين
6	3. عشراوي تلتقي مع دبلوماسيين غربيين وتبحث آخر المستجدات السياسية
6	4. سفير فلسطين بإسبانيا: بحثنا مع برلمانيين إسبان إدخال القضية الفلسطينية بالمنهاج الجامعي
7	5. غزة: الشرطة تقرر منع بيع واستيراد الألعاب النارية في كافة مناطق القطاع خلال شهر رمضان
<u>المقاومة:</u>	
7	6. "مركزية فتح" تبحث عدداً من القضايا السياسية والوطنية والحركية
8	7. عباس يت رأس اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح
9	8. فتح تطالب حماس بالتريث وعدم استباق حوار الدوحة بتصريحات لا تبشر بالمصالحة
9	9. هنية يهاتف النائب جرار ويهنئها بالحرية
9	10. حماس: حملة الاعتقالات الإسرائيلية بالضفة لن تحقق أهدافها
10	11. "الشعبية" تحمل بلغاريا مسؤولية إغلاق ملف النايف وتطالب عباس بإجراء تحقيق داخلي
11	12. تشييع جثمان "النايف" في بلغاريا والتقرير الطبي يشير إلى موته إثر سقوطه من علو
11	13. حماس تدين الاعتداء على منزل الأسير البرغوثي
12	14. مصادر إسرائيلية: حماس تطلق 32 صاروخاً تجريبياً
12	15. الاحتلال يصيب فلسطينياً شرق نابلس بحجة محاولة الطعن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. الكيان يعترف بفقدانه جنديين في حرب غزة
13	17. المستشار القضائي يرفض طلب ليبرمان بالشروع فوراً في تدمير بيتي منفذي عملية تل أبيب
13	18. عملية تل أبيب: ليبرمان تحت عدسة مكبرة
14	19. الصحف الإسرائيلية: عملية تل أبيب.. لا حلول إسرائيلية لوقف الهجمات
15	20. القناة العبرية الثانية: الشرطة الإسرائيلية تجري تحقيقاً سرياً ضد ننتياهو
16	21. يافة الناصرة: حظر نشر تفاصيل جريمة "تدفيع الثمن"
16	22. هآرتس: إعادة مسح "62" ألف دونم من أراضي الضفة لصالح الاستيطان
17	23. معاريف: خوذة ستغير عالم الحرب البرية في الجيش الإسرائيلي
17	24. "إسرائيل" تحيي حرب 2006
18	25. معلومات جديدة عن تصدير "إسرائيل" السلاح لرواندا وجنوب السودان
19	26. "إسرائيل" تغير سياستها إزاء سورية في مرحلة ليبرمان
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	27. نحو مئة ألف فلسطيني يتحدون الاحتلال ويصلون الجمعة بالمسجد الأقصى
20	28. الاحتلال يهدم منزل الطفل الأسير "ادعيس"

20	29. "أسرى فلسطين": 57 محرراً من صفقة شاليط خلف القضبان منذ عامين
21	30. هيئة الأسرى: 20 أسيراً يقعون في مشفى سجن الرملة بظروف قاسية
21	31. قرار اعتقال إداري بحق أسير يعاني شللاً نصفياً
22	32. "أوتشا": شهيدة فلسطينية و99 إصابة برصاص الاحتلال خلال أسبوعين
22	33. مستوطنون يحرقون مركبات فلسطينية في الناصرة والجليل
23	34. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية السلمية في الضفة
23	35. حيفا: حملة شعبية لحماية أملاك وقف حيفا
24	36. برنامج غزة للصحة النفسية: الحرب الإسرائيلية "زادت من عمالة الأطفال"
	اقتصاد:
24	37. تقرير: 70% من عمال غزة فقراء والبطالة في صفوفهم بلغت 60%
	مصر:
25	38. دراسة إسرائيلية: السيسي يسعى لإدماج "إسرائيل" بالمنطقة العربية
	لبنان:
26	39. مشروعا قانونين لزيادة الضغط على المقاومة في لبنان
26	40. الكاتب اللبناني أمين معلوف يثير الجدل بعد إطلاله من شاشة إسرائيلية
	عربي، إسلامي:
27	41. الجامعة العربية: جمود عملية السلام لن يخدم إلا العنف والإرهاب
27	42. المجموعة العربية تطالب بإخضاع المنشآت النووية الإسرائيلية للرقابة
28	43. قطر و"الاونكتاد" يوقعان اتفاقية لدعم وحدة دعم الشعب الفلسطيني
28	44. "الخيرية الإماراتية" تخصص 210 آلاف وجبة للصائمين في الأقصى
	دولي:
28	45. الأمم المتحدة: إغلاق "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية يرقى إلى "عقاب جماعي"
29	46. فرنسا تحذر من مخاطر التصعيد بعد فرض "إسرائيل" قيوداً جديدة على الفلسطينيين
29	47. أنصار المرشح ساندرز يطالبون الحزب الديموقراطي بإدراج لفظ احتلال لوصف "إسرائيل"
30	48. 20 ولاية أمريكية تعاقب شركات تقاطع "إسرائيل"
	حوارات ومقالات:
30	49. المعوقات العشر للمصالحة الفلسطينية... د. محسن صالح
35	50. رسائل عملية تل أبيب في السياق الفلسطيني... ياسر الزعاطرة

36	51. نتنهاه.. لماذا موسكو وليس واشنطن؟... إميل أمين
38	52. "تحالف" إسرائيل وروسيا... برهوم جرابسي
40	كاريكاتير:

١. الشروع ببناء مئات الوحدات الاستيطانية في الضفة والاحتلال يصادق على مخططين استيطانيين بالقدس

رام الله: كشفت مصادر إسرائيلية النقاب أمس عن مصادقة السلطات الإسرائيلية على مخططين استيطانيين في القدس المحتلة ترددت لسنوات في المصادقة عليهما بسبب معارضة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي فيما يتواصل مزيد من البناء الجديد في المدينة الاستيطانية "معاليه ادوميم".

وذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أمس أن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس صادقت في جلستين منفصلتين وبمناسبة "يوم القدس" على المخططين اللذين يتناول احدهما بناء 82 وحدة سكنية في مستعمرة رمات شلومو (تلة شعفاط)، وكان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قد عمل قبل عدة أسابيع على شطب المداولات في هذا المخطط عن جدول أعمال اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. كما تمت المصادقة أيضا على مخطط بناء 150 وحدة سكنية على سفح مستعمرة "غيلو" جنوب القدس. وهذا المخطط لا علاقة له بالمخططات السابقة في سفح غيلو والتي تم إيقافها جراء قربها من مسار شارع يخطط له هناك.

وقال مئير تورجمان رئيس اللجنة المحلية ونائب رئيس بلدية القدس: "تعاني القدس من نقص الأراضي للبناء وستعمل البلدية على دعم أي مخطط بناء مناسب في أي مكان في النطاق البلدي للمدينة" على حد تعبيره. وبعث تورجمان الأسبوع الماضي رسالة إلى وزير المالية الإسرائيلي طالبه فيها بالعمل على تنفيذ مخططات بناء أعيقت في "جبعات همطوس" في منطقة بيت صفافا، وتتضمن هذه المخططات بناء 2600 وحدة سكنية، تمت المصادقة على بنائها بالماضي، لكن لم يبدأ تطوير الأرض ولم تخصص الحكومة بعد أموالا للبدء بعملية التطوير.

من ناحية أخرى ذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية أمس أن شركة ع. أهارون تقوم في هذه الأيام ببناء مشروع "نوفي أدوميم" الجديد في شارع "هتسور" في "حي-7" بالمدينة الاستيطانية معاليه أدوميم. ويتضمن المشروع مبنى من ست وحدات سكنية ومبنى آخر من 8 وحدات سكنية. وتجتاز أعمال البناء ذروتها ومن المقرر اسكان المشروع في مطلع العام 2017.

ومن جهة ثانية بدأ في مستعمرة بسغات زئيف العمل في مشروع "البارك في بسغات زئيف" وذلك في شارع سمحه هولتسيبرغ قرب سدروت موشيه ديان قرب حرش كبير. ويتضمن 53 وحدة سكنية في ثلاثة مباني وتشمل مرحلة التسويق الحالية مبنين الأول من خمسة طوابق يتكون من 17 وحدة سكنية ويتكون المبنى الثاني من ستة طوابق وفيه 25 وحدة سكنية. وتشرف شركة "يورو إسرائيل" اليوم على إقامة ثلاثة مشاريع بناء في مستعمرات القدس هي: يورو غولد في مستعمرة هار حومه ويتضمن المشروع بناء 122 وحدة سكنية ويورو بسغات زئيف الذي يتضمن بناء 24 وحدة سكنية ويورو نفيه يعقوب الذي يتضمن 78 وحدة سكنية وذلك إضافة إلى مشروع لبناء 32 وحدة سكنية في مستعمرة أرئيل. وأكد آلاي متسرفاتي نائب مدير عام شركة "تسرفاتي شمعون": "تتضمن المرحلة الحالية من البناء في هار حومه حوالي 900 وحدة سكنية، ظل منها اليوم حوالي 250 وحدة سكنية، ويوجد طلب عالي خصوصاً من الأزواج الشابة الذين يدركون انه ستوجد في المستقبل مشاريع بناء واسعة النطاق، لكنها ستستغرق وقتاً طويلاً".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/11

٢. عباس يستقبل رئيسة برلمان الدنمارك ويطلعها على الأوضاع في فلسطين

رام الله: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، رئيسة برلمان الدنمارك بيا كيرس جارد والوفد المرافق لها، حيث اطلعها على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وأكد الرئيس، أهمية دعم المجتمع الدولي لعقد مؤتمر دولي لعملية السلام وفق المبادرة الفرنسية لحل القضية الفلسطينية.

وأشاد الرئيس، بالدعم الذي تقدمه الدنمارك للشعب الفلسطيني لبناء مؤسساته، مؤكدا حرص الجانب الفلسطيني على تطوير العلاقات الثنائية لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

بدورها، أكدت جارد، دعم بلادها للعملية السياسية القائمة على مبدأ حل الدولتين.

وحضر اللقاء، رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، ووزير الخارجية رياض المالكي

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/10

٣. عشراوي تلتقي مع دبلوماسيين غربيين وتبحث آخر المستجدات السياسية

رام الله: التقت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع دبلوماسيين غربيين وبحثت آخر المستجدات السياسية والتطورات على الأرض، في ظل تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي والدولي الإنساني.

والتقت عشراوي القنصل البريطاني العام أليستر ماكفيل حيث جرت مناقشة الوضع الراهن مع استمرار إسرائيل فرض العقوبات الجماعية وممارسة العنف والإرهاب وترسيخ الاستيطان غير الشرعي وسرقة الأراضي والموارد وغيرها من الممارسات التي ترقى إلى جرائم حرب.

وأكدت عضو تنفيذية المنظمة أن القيادة لفلسطينية التزمت بالحل السياسي وبالمقاومة الشعبية وقبول هذا الالتزام بتصل متعمد من قبل القيادة الإسرائيلية التي تمعن في تعزيز ثقافة الكراهية التي تولدها العنصرية والإفلات من العقاب والمعاملة الاستثنائية.

وتطرقت لقضية تأخر تقرير اللجنة الرباعية وأعربت عن أملها ألا يكون سبب هذا التأخير هو وجود تراجع عن مواقف واضحة أو تخفيف للمحتوى والمضمون. علما أن مثل هذه التقارير يجب أن تُحمل إسرائيل مسؤولية انتهاكاتها وتدميرها المتعمد لحل الدولتين واستهدافها للشعب الفلسطيني.

وفي وقت سابق التقت عشراوي نائبة القنصل الفرنسي العام منه دي تانغ حيث ناقش الطرفان نتائج اجتماع وزراء الخارجية الأخير في باريس والمؤتمر الدولي للسلام المقرر عقده في وقت لاحق من هذا العام. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني بعكس إسرائيل معني بإنجاح المبادرة الفرنسية التي تتطلب بالضرورة تحديد مضمونها وأهدافها وآليات تنفيذها ومتطلبات متابعتها وإنجاحها وفق جدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2016/6/11

٤. سفير فلسطين بإسبانيا: بحثنا مع برلمانيين إسبان إدخال القضية الفلسطينية بالمنهاج الجامعي

رام الله: كشف سفير دولة فلسطين لدى إسبانيا كفاح عودة، عن مناقشة إدخال القضية الفلسطينية كمنهج في الجامعات الإسبانية وتطوير تبادل الخدمات الاقتصادية والسياسية والعلمية مع أعضاء في البرلمان الإسباني.

وقال عودة في حديث إذاعي أمس: "إن وفدا من السفارة الفلسطينية في مدريد، ناقش إدخال القضية الفلسطينية كمنهج في الجامعات الإسبانية وتطوير تبادل الخدمات الاقتصادية والسياسية والعلمية، مع أعضاء في البرلمان الإسباني وأطلعهم على آخر المستجدات في القضية الفلسطينية، والعدوان

الإسرائيلي المتصاعد على المقدسات الفلسطينية"، لافتاً للعلاقة التاريخية بين فلسطين والأحزاب الإسبانية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/10

٥. غزة: الشرطة تقرر منع بيع واستيراد الألعاب النارية في كافة مناطق القطاع خلال شهر رمضان

غزة: مع تزايد شكاوى السكان بسبب ما تحدثه من أصوات انفجارات، وكذلك بسبب إلحاقها خسائر مادية وبشرية، قررت شرطة غزة منع بيع واستيراد الألعاب النارية في كافة مناطق القطاع. وأعلن المقدم أيمن البطنجي المتحدث باسم الشرطة بقطاع غزة، أنه صدر قرار بمنع استيراد وبيع الألعاب النارية خلال شهر رمضان المبارك. وقال في تصريح صحافي أنه بعد إصدار القرار تقوم وحدة مباحث التموين بمتابعة الأمر بشكل كبير جداً. وقال إن هناك أعداداً كبيرة من الألعاب النارية في غزة، وأن الشرطة بسبب ذلك تواجه بعض الصعوبة في المتابعة. وأوضح أن الشرطة وضعت خطة كاملة تسيير عليها طيلة شهر رمضان المبارك، وتتمثل بمصادرة وسحب «المفرقات» من جميع المحلات، لافتاً إلى أنها صادرت كميات كبيرة وأغلقت مصنعاً في المحافظة الوسطى. وحذر، أصحاب المحلات من استيراد وبيع الألعاب النارية نظراً للخطورة الكامنة بها، مشيراً إلى وجود عدة شكاوى من المواطنين حول هذا الأمر.

القدس العربي، لندن، 2016/6/11

٦. "مركزية فتح" تبحث عدداً من القضايا السياسية والوطنية والحركية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم حركة فتح، عضو لجنتها المركزية، نبيل أبو ردينة، إن اللجنة المركزية ناقشت الوضع السياسي، وتطور التحرك الدولي في ظل تعنت حكومة اليمين وتكرها لكل الاتفاقات السابقة، وتعدياتها المتواصلة في الأرض الفلسطينية المحتلة، من خلال سياسة الاغتيالات والاعتقالات والتعدي على مقدرات شعبنا العامة وأملاك المواطنين. ولفت إلى أن اللجنة المركزية أبدت ترحيبها بكل الجهود الدولية لتحريك الوضع القائم، ووضع المفاوضات السياسية في إطار دولي داعم ومساند ومشارك، دون الانتقاص من حقوق شعبنا المكفولة قانونياً، وفي الأنظمة والمواثيق والقوانين والقرارات الأممية. وأوضح أبو ردينة أن المصالحة الوطنية الفلسطينية تقوم أساساً على إنهاء الانقسام الذي تقترب ذكره العاشرة، وأن اللجنة المركزية مع أي جهد في الإطار العربي يمكن أن يسهم باستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني وقدرته على إدارة المجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع. وأكد أن

الاتفاقيات الموقعة سابقا تستوجب التنفيذ لغاية إجراء الانتخابات العامة (الرئاسية والتشريعية)، عبر حكومة الوفاق الوطني أو حكومة وحدة وطنية على أساس برنامج منظمة التحرير الفلسطينية. وفيما يتعلق بعمل اللجان التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السابع للحركة، أكد أبو ردينة أن التقارير التي قدمت بينت مدى الجهد المبذول لغاية إنجاز عقد المجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة وبرنامج سياسي يوائم المرحلة الحالية من نضال الشعب الفلسطيني، في ظل التطورات التي تصيب مجمل العملية السياسية. وقال إن اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع قدمت تقريرها للجنة المركزية، من حيث التقدم في بناء عضوية المؤتمر والصعوبات التي تعترضها، حيث طلبت اللجنة المركزية مواصلة العمل لإنجاز التحضيرات كاملة، لعقد مؤتمر ناجح يعزز قوة الحركة ومكانتها. وأضاف أبو ردينة أن اللجنة المركزية تحيي كل الجهود التي رشحت الأخ الأسير مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام، وتخص المبادر السيد أدولتو اسكافيلي، وكذلك دعم السيد توتو، وترى أن هذا الترشح يعتبر شهادة أممية على حق شعبنا ومساندة نضاله في الحرية والسلام والعدالة. كما رحب أبو ردينة، باسم اللجنة المركزية، بانتخاب فلسطين عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحفيين وبأعلى الأصوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/10

٧. عباس يت رأس اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح

رام الله: ترأس الرئيس محمود عباس، مساء الجمعة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، اجتماعا للجنة المركزية لحركة "فتح"، بحثت خلاله عددا من القضايا الهامة والمستجدة في الوضع السياسي والوطني والحركي. ووضع الرئيس، أعضاء اللجنة المركزية، في تفاصيل التطورات والاتصالات التي جرت خلال الفترة السابقة، وعلى نحو خاص الأفكار الفرنسية التي بدأت تتطور في سياق مبادرة فرنسية مدعومة بجهد دولي من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام، مؤكدا أن اللقاء التحضيري لوزراء الخارجية الذي انعقد في باريس الجمعة الماضي مثل خطوة هامة نحو استعادة المجتمع الدولي لإرادته وقدرته في التأثير بعملية السلام وإنجاحها على أساس حل الدولتين وإنهاء الاحتلال، مضيفا أنه "ما زال هنالك من يحاول الالتفاف على هذا الجهد وإفراغه من مضمونه". وأكد أن أي مبادرة يجب أن تركز على قرارات الشرعية الدولية، وأن مبادرة السلام العربية غير قابلة للتعديل، وأن حقوقنا الوطنية لا تسقط مع الزمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/10

٨. فتح تطالب حماس بالتريث وعدم استباق حوار الدوحة بتصريحات لا تبشر بالمصالحة

غزة: طالب المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة قادة حركة حماس بالتريث وعدم إطلاق التصريحات الاستباقية لجولة الحوار المقبلة في الدوحة. وقال أبو عيطة، في تصريحات صحفية، مساء يوم الجمعة، إن التصريحات التي تصدر عن قيادات في "حماس" استباقية ولا تبشر بالمصالحة. وتساءل عن دواعي الاستعجال بإطلاق مثل هذه التصريحات، "سواء فيما يتعلق بمشكلة الموظفين أو في البرنامج السياسي للحكومة"، داعياً الجميع إلى تهيئة الأجواء لإنجاح الجولة المقبلة من الحوار في الدوحة خلال الشهر الفضيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/10

٩. هنية يهاتف النائب جرار ويهنئها بالحرية

غزة: هاتف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الجمعة، عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية المحررة خالدة جرار، مهنئاً إياها بالإفراج عنها من سجون الاحتلال الصهيوني. وعبر هنية، وفق بيان أصدره مكتبه، عن اعتزازه بالدور الوطني للنائب جرار. وأكد هنية، على الاستمرار في العمل على إنهاء الانقسام واستعادة وحدة شعبنا وإنهاء الاحتلال وحرية الأسرى والمسرى. وأشاد هنية بصمود المحررة جرار في سجون الاحتلال الصهيوني ووقوفها إلى جانب الأسرى والأسيرات. من جانبها عبرت النائب خالدة جرار عن شكرها للاتصال، ونقلت له تحيات الأسرى والأسيرات ونداءهم بضرورة استعادة شعبنا لوحدته وإنهاء الانقسام. وأفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، عن النائب خالدة جرار، في السادس من الشهر الجاري، وذلك بعد اعتقال دام 14 شهراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/10

١٠. حماس: حملة الاعتقالات الإسرائيلية بالضفة لن تحقق أهدافها

غزة: أدانت حركة حماس، حملة الاعتقالات الواسعة التي شنها الاحتلال الصهيوني، الليلة الماضية، في الضفة المحتلة، وطالت العشرات من أبناء شعبنا، مؤكدة أنها لن تفلح في تحقيق أهدافها. وأكدت الحركة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، الجمعة، أن هذه الاعتقالات لن تفلح في تحقيق أهدافها، ولن تزيد شعبنا إلا إصراراً على مواجهة الجرائم الصهيونية.

وعبرت عن استيائها من موقف رئاسة السلطة الفلسطينية والتصريحات السلبية التي صدرت عنها عقب عملية "تل أبيب". وشددت على أن جرائم الاحتلال ورفع السلطة الغطاء عن الانتفاضة وتعاونها أمنياً مع الاحتلال لن يمنع شعبنا من مواصلة دوره بمواجهة الاحتلال وجرائم المستوطنين. وكانت مناطق مختلفة من الضفة الغربية شهدت مدامات واعتقالات ومواجهات فجر اليوم الجمعة، تخللها اقتحام لمنازل مواطنين وإطلاق نار وقنابل غاز مسيل للدموع، وذلك بعد ساعات من قرار وزير الحرب الصهيوني أفغدور ليرمان فرض طوق شامل على مدنها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/10

١١. "الشعبية" تحمل بلغاريا مسؤولية إغلاق ملف الناييف وتطالب عباس بإجراء تحقيق داخلي

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم أمس، بعد انتهاء مراسم دفن عمر الناييف، أحد قادتها والذي قضى في عملية اغتيال غامضة في مقر السفارة الفلسطينية في رومانيا، أنها سترد على تلك العملية، وحملت الاحتلال المسؤولية عنها. وشددت الجبهة في بيان لها تلى عملية دفن الناييف في رومانيا، وبعد إجراء جنازات رمزية له في الضفة وغزة، أنه رغم الجريمة الغادرة النكراء، ورغم المحاولات المستميتة من بعض الأطراف لإغلاق قضية اغتياله، إلا أن قضية رفيقنا الناييف ستبقى قضية مفتوحة.

وأكدت الجبهة الشعبية أن ردها على جريمة الاغتيال حتمي، مضيفة "قدماء الشهيد القائد لن تذهب هدرًا، وستظل لعنة تطارد كل المسؤولين والمتواطئين في تنفيذ الجريمة".

وجددت تحميلها مسؤولية اغتياله للاحتلال، لكنها قالت في بيانها إن هذا "لا يعفي بعض أذنبه في المشاركة بتنفيذ العملية". وحملت في الوقت ذاته السلطات البلغارية مسؤولية إغلاق ملف القضية "استجابة للضغوطات الإسرائيلية"، أو تزوير الحقائق، والتهرب من مسؤولياتها في إعداد تقرير طبي شامل عن تفاصيل استشهاد. وطالبت منظمة التحرير والسلطة والرئيس محمود عباس بمتابعة قضية استشهاد الناييف. كذلك دعت عباس بتكليف لجنة التحقيق الفلسطينية لاستكمال عملها في إجراء "تحقيق داخلي" مع الجهات الفلسطينية المعنية في وزارة الخارجية والسفارة وأجهزة الأمن المكلفة بأمن السفارات، ومحاسبة من تثبت إدانته في التقصير أو التواطؤ بعملية الاغتيال، وعدم التستر على أي شخص مهما كانت صفته التنظيمية أو الوظيفية.

القدس العربي، لندن، 2016/6/11

١٢. تشييع جثمان "النايف" في بلغاريا والتقرير الطبي يشير إلى موته إثر سقوطه من علو

صوفيا - عيسى الطيبي: شهدت العاصمة البلغارية صوفيا يوم الجمعة مراسم تشييع جثمان الأسير الفلسطيني السابق عمر النايف بعد أكثر من ثلاثة أشهر على وفاته الغامضة داخل السفارة الفلسطينية هناك. وكانت الأسرة قد رفضت تسلم الجثمان قبل صدور نتائج التحقيقات التي تحدد السبب المباشر للوفاة، لكنها تراجعت في ظل ماطلة السلطات البلغارية.

وأفاد مراسل الجزيرة في صوفيا عيسى طيبي بأن جنازة النايف شهدت إقبالا كثيفا من الجاليتين الفلسطينية والعربية في بلغاريا بالإضافة إلى ناشطين فلسطينيين وعرب وفدوا من دول أوروبية أخرى لحضور مراسم الجنازة والدفن. وأقيمت صلاة الجنازة على عمر النايف في مسجد لولين بالعاصمة البلغارية وشارك فيها المئات.

وكانت السلطات البلغارية قد كشفت مؤخرا عن التقرير الطبي حول ملابسات وفاة عمر النايف، الذي خلص إلى أنه من المرجح أن يكون النايف قد رمى بنفسه من علو مما أدى لوفاة.

وكشفت مصادر موقع "السلطة والمجتمع" أن خلاصة ونتائج التقرير الطبي تشير إلى أن عمر النايف توفي نتيجة للسقوط من أعلى، وهو ما أدى لإصابات تسببت في فقدانه كمية كبيرة من الدم، ولأنه بقي على الأرض لفترة زمنية فقد تعرّض لتخثر الدم.

ولم يعثر على مواد مخدّرة أو كحول في جسد عمر -الذي وجد ميتا بمقر السفارة الفلسطينية بتاريخ 26 فبراير/شباط من العام الجاري- ولكن عثر على تركيز كبير من عقار السكري الذي تناوله قبل الحادث. ويؤكد الأطباء المختصون أن تناول هذه الكمية الكبيرة من العقاقير قد يؤدي لفقدان الوعي والسيطرة وحتى الغيبوبة. وتوجد صور تؤكد تقيؤ عمر في المكان الذي تواجد فيه، مرفقة في التقرير الطبي. ويشير التقرير الطبي أيضا إلى عدم وجود آثار عنف على جثة عمر، ما يعني عدم وجود أشخاص آخرين ساهموا في وقوع الحادث. كما تؤكد مقاطع الفيديو التي تم الحصول عليها من الكاميرات في المبنى المجاور، كيف سقط وحده من الشرفة، وفق التقرير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/10

١٣. حماس تدين الاعتداء على منزل الأسير البرغوثي

رام الله: أدانت حركة حماس الاعتداء على منزل نائل البرغوثي، أقدم أسير فلسطيني ومحاولة حرقه أكثر من مرة الليلة الماضية، واصفة الاعتداء بـ"الآثم". وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الجمعة، إن حماس تتهم عملاء الاحتلال بارتكاب هذه الجريمة النكراء. وأضاف: نستهنج تقصير الشرطة الفلسطينية في توفير الحماية لمنزل الأسير البرغوثي رغم تعرضه

للاعتداء أكثر من مرة في ذات الليلة. وأكد أبو زهري وقوف الحركة إلى جانب الأسير البرغوثي في ظل تعرضه لهذه الأعمال الجبانة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/10

١٤. مصادر إسرائيلية: حماس تطلق 32 صاروخاً تجريبياً

رام الله: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الجمعة، أن كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أطلقت 32 صاروخاً تجريبياً من مناطق مختلفة في قطاع غزة باتجاه البحر الأبيض المتوسط. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإن "حماس تجري باستمرار تجارباً على صواريخها التي تعمل على تحسينها استعداداً لأي مواجهة مقبلة مع الجيش الإسرائيلي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/10

١٥. الاحتلال يصيب فلسطينياً شرق نابلس بحجة محاولة الطعن

السييل: أصيب شاب فلسطيني عصر الجمعة برصاص الجيش قرب بلدة بيت فوريك إلى الشرق من نابلس بشمال الضفة الغربية، وذلك بعد زعم الجيش محاولة الشاب طعن الجنود. وذكرت القناة "العاشرة" العبرية أنه لم تقع إصابات في صفوف الجنود، فيما أصيب الشاب بجراح بالغة الخطورة. واستشهد عشرات الشبان الفلسطينيين منذ اندلاع انتفاضة القدس خلال تنفيذهم عمليات إطلاق نار وطعن ودهس ضد جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

السييل، عمان، 2016/6/10

١٦. الكيان يعترف بفقدانه جنديين في حرب غزة

تحرير بلال ضاهر: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، يوم الجمعة، عن تغيير مكانة الجنديين هدار جولدين وأورون شاؤول، اللذان قُتلا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة عام 2014. وبحسب المكانة الجديدة فإن جولدن هو "شهيد بمكانة أسير ومفقود" وshaؤول بمكانة "شهيد ليس معروفاً مكان دفنه بمكانة أسير ومفقود".

وتختلف مكانة شاؤول عن جولدن لأن الأخير أجريت له جنازة، بعد إحضار أشلاء من جثته إلى "إسرائيل"، بينما لم تجر جنازة لshaؤول.

ويأتي هذا التغيير في مكانتهما في أعقاب توجه عائلة جولدن إلى الجيش الإسرائيلي، واحتجاجهم على أن الاعتراف بابنها الجندي أنه "شهيد" تشير إلى أن قضيته انتهت بالرغم من عدم استعادة

جنته. وتعني مكانة "أسير ومفقود" أن على الدولة بذل كل ما بوسعها من أجل استعادة الجثتين. إلا أن عائلة شاؤول قالت لوسائل إعلام إسرائيلية أنها لم تسمع بالقرار بشأن تغيير مكانة ابنها الجندي. عرب 48، 2016/6/10

١٧. المستشار القضائي يرفض طلب ليبرمان بالشروع فوراً في تدمير بيتي منفي عملية تل أبيب

الناصر - برهوم جراسي: رفض المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، طلب وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان، بالشروع فوراً في تدمير بيتي منفي منفي عملية تل أبيب. طالباً صدور إنذار وقرار مسبق من ضابط الاحتلال في الضفة المحتلة. يشار إلى أن قرار المستشار لا يمنع تدمير البيتين في الأيام المقبلة. خاصة وأن قوات من جيش الاحتلال أجرت يوم الخميس قياسات لمنزل أحد منفي العملية، تمهيداً لتدميره. إلى ذلك، قرر وزير الحرب أفيجدور ليبرمان، منع إعادة جثامين الشهداء من الضفة المحتلة، على الرغم من أنه قرار يتناقض مع موقف وزير الدفاع السابق موشيه يعلون، وقادة جيش الاحتلال، الذين أوصوا حكومتهم سابقاً بأن إعادة الجثامين تخفف من حدة التوتر. ويسري قرار ليبرمان على شهداء الضفة من دون القدس المحتلة.

الغد، عمان، 2016/6/11

١٨. عملية تل أبيب: ليبرمان تحت عدسة مكبرة

تحرير بلال ضاهر: رأى المحللون العسكريون، يوم الجمعة 6/10، أن أداء وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان في أعقاب عملية تل أبيب يتلاءم مع التوقعات منه حتى الآن، وأن هذا أداء يحكمه منصب وزير الأمن الإسرائيلي، وأنه "أداء منضبط". وأوضح المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، أن "ليبرمان يدرك الآن أنهم يتابعون أداءه تحت عدسة مكبرة، ويتوقعون أن يحرق النادي. وفي الوقت نفسه، يدققون في حجم وزنه في القيادة الأمنية، وكيف يقف أمام رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي وهيئة الأركان العامة. ولا يزال حريصاً على عزل نفسه عنهم، يظهر ببذلة وربطة عنق، ليقول إنه لا يعتزم التنكر كرجل عسكري، وأنه مدني يشرف على الجيش". وأضاف فيشمان أنه إذا أراد ليبرمان السير على أرض صلبة، خلال الأشهر الأولى لولايته على الأقل، "عليه أن يلتزم (بخبرة) المهنيين، في الجيش والاستخبارات، وبالحقائق والمصالح الباردة، وأن يضع العواطف جانبا".

واعتبر فيشمان أن ليبرمان أقر رد الفعل الإسرائيلي على العملية بالتشاور مع قيادة الجيش والاستخبارات العسكرية. ورغم أنه تقرر فرض عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وأهمها تجميد تصاريح الدخول لإسرائيل الممنوحة لـ 83 ألف فلسطيني، إلا أن المحلل أشار إلى أن "هذه بطاقة مساومة" تدل على طبيعة الاحتلال الإسرائيلي البغيض. "التسهيلات هي مسألة تتغير مع الظروف: نحن نمح تسهيلات لكي يكون هناك شيئاً يمكننا أن نأخذه".

من جانبه أشار المحلل العسكري في "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن التقديرات لدى الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) هي أنه "تتشكل في الضفة خلايا أخرى، ستنفذ عمليات مشابهة لتلك التي وقعت في سارونا". ووفقاً لهرئيل، فإن تراجع الهبة الفلسطينية الحالية "تحقق بقدر كبير بفضل دمج بين الحزم وترجيح الرأي في الجانب الإسرائيلي، مع تنسيق أمني آخذ بالتحسن مع أجهزة الأمن الفلسطينية". وأضاف هرئيل أن "ليبرمان سيكتشف أن ترسانة الخطوات التي بحوزته في الظروف السياسية الراهنة، وفيما لا تريد إسرائيل كسر العلاقة مع السلطة، محدود للغاية".

وتابع أن "ليبرمان موجود في وضع جديد تماماً. فقد كان في الماضي عضواً في الكابينيت، لكن مسؤوليته كانت محدودة، فيما رئيس الحكومة ووزير الأمن اعتبراً كمن يتعين عليهما إيجاد الرد على العمليات... وإذا أردنا الحكم عليه بموجب أدائه في أيامه الأولى في منصبه الحالي، يبدو أن ليبرمان يتمسك بتوجه مختلط: إظهار اعتدال سياسي وإلى جانبه تشدد أمني. وهذا التوجه سيكون محل اختبار الآن، فيما في خلفية ذلك محاولات فلسطينية لتقليد النجاح (نجاح العملية) في سارونا، خلال شهر رمضان".

عرب 48، 2016/6/10

١٩. الصحف الإسرائيلية: عملية تل أبيب.. لا حلول إسرائيلية لوقف الهجمات

اعتبرت الصحافة الإسرائيلية أن الرد الإسرائيلي على عملية تل أبيب الأخيرة جاء متوازناً بهدف إعادة الأمور إلى الهدوء مع الفلسطينيين، مشيرة إلى أن "إسرائيل" لا تمتلك حلاً سحرياً لوقف الهجمات الفلسطينية.

وقال الخبير العسكري في صحيفة "إسرائيل اليوم" يوآف ليمور إن ما ستقوم به "إسرائيل" في الأيام القادمة هو نسخة مكررة عما قامت به سابقاً من أجل محاولة وقف العمليات الفلسطينية القادمة. وأوضح ليمور أن هناك قراراً إسرائيلياً آخر باستكمال بناء الجدار الفاصل جنوب مدينة الخليل، وهي المنطقة التي يتسلل منها منفذو العمليات الفلسطينية في طريقهم إلى تل أبيب، ومنها يصل عشرات آلاف العمال الفلسطينيين. وأشار إلى أن عملية تل أبيب وقعت في ظل تراجع ملحوظ بعدد

الهجمات الفلسطينية خلال الشهرين الأخيرين، وتزايد واضح في التعاون الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وأكد وجود مخاوف إسرائيلية من أن أي رد كبير عقب العملية قد يدخل المنطقة في دوامة عنف جديدة، ولا سيما في شهر رمضان.

من جهته، قال الكاتب في موقع "نيوز ون" ناحوم برنياع إن "إسرائيل" لا تملك سبيلاً واضحاً للقضاء على الهجمات الفلسطينية، وإن تل أبيب باتت تعاني من ذات الواقع الصعب الذي تعانيه مدينة سديروت على حدود غزة بفعل تواصل إطلاق الصواريخ الفلسطينية.

أما الخبير العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت رون بن يشاي فقال إن شهر رمضان يلهب مشاعر المسلمين، وإن عملية تل أبيب الأخيرة قد تتكرر في الأسابيع القريبة، وتبقى الأسئلة الصعبة: كيف نجح المنفذان في دخول إسرائيل، ومن ساعدهما؟ وأضاف أن العملية تتسم بالتخطيط والمهنية الواضحة أكثر من سابقتها رغم أن المنفذين قاما بها من دون توجيه من أحد، وهما لا يتبعان لتنظيم معين، ولم يعلن أي تنظيم مسؤوليته عنها. وأوضح بن يشاي أن المكان الذي وقعت فيه العملية ربما كان يعلمه المنفذان مسبقاً، وكان لوجود مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية بالقرب منه مغزى من قبلهما، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تلقت بلاغاً عن اختفائهما من بيتيهما قبل أيام، وكانت لديها مخاوف من أنهما يريدان تنفيذ عملية مسلحة. وختم بأن "التوصية المهمة من عملية تل أبيب أن قوات الأمن الإسرائيلية يجب أن تبقى في كامل جاهزيتها واستعدادها خلال شهر رمضان، لأن ما حصل في تل أبيب قابل للتكرار قريباً".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/11

٢٠. القناة العبرية الثانية: الشرطة الإسرائيلية تجري تحقيقاً سرياً ضد ننتياهو

القدس - ترجمة خاصة: كشفت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الجمعة، أن وحدة التحقيق الخاصة في الشرطة الإسرائيلية تجري تحقيقاً سرياً ضد رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو. وأوضحت القناة، أن التحقيق يجري في سرية تامة بشأن قضايا لم يسمح بنشرها أو لم يتم الاطلاع بعد على تفاصيلها، مشيرةً إلى أن ما يجري هو فحص إمكانية تورط ننتياهو بقضايا جنائية سرية لم يفصح عنها. وأشارت إلى أن النائب العام الإسرائيلي افياي مندلبليت ومفوض الشرطة روني الشيخ يتابعان بنفسيهما هذا التحقيق.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/10

٢١. يافة الناصرة: حظر نشر تفاصيل جريمة "تدفيع الثمن"

تحرير قاسم بكري: أصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة يوم الجمعة أمر حظر نشر على أي من تفاصيل التحقيقات في جريمة حرق السيارتين وكتابة عبارات معادية للعرب على شاحنات بقرية يافة الناصرة، وكذلك منع نشر هوية أي من المشتبهين، وذلك حتى يوم 2016/6/17. واستجابت بذلك المحكمة لطلب الشرطة، وأصدرت الأخيرة بياناً جاء فيه أن "التحقيقات مستمرة وتجريها وحدة مكافحة الجرائم القومية، بشبهات الجريمة القومية، تدفيع الثمن، التي تم اكتشاف أمرها صباح اليوم، الجمعة، بيافة الناصرة وشملت إضرار النيران في مركبتين وكذلك خط عبارات نازية معادية".

عرب 48، 2016/6/10

٢٢. هآرتس: إعادة مسح "62" ألف دونم من أراضي الضفة لصالح الاستيطان

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية بأن الإدارة المدنية قامت في العام 2015 بإعادة مسح خرائط 62 ألف دونم من أراضي الضفة، بشكل يلمح إلى نوايا البناء عليها بشكل مترامي الأطراف. ويجري إعادة مسح الخرائط من قبل طاقم خاص يسمى طاقم "الخط الأزرق"، والذي يفحص خرائط الأراضي التي اعتبرت أراضي دولة في القرن الماضي. ويتم مسحها بوسائل ديجيتال دقيقة. ويشار إلى أنه من أجل السماح بالبناء على الأراضي التي اعتبرت أراضي دولة قبل 1999، يجب على الإدارة المدنية إعادة مسحها.

ويعني قرار مسح خرائط هذه المساحة من الأراضي، بمثابة قفزة كبيرة في إعادة مسح الخرائط، مقارنة بالسنوات السابقة ففي 2014 أعيد مسح خرائط 20 ألف دونم، وفي 2013 تم مسح 13 ألف دونم فقط. وكما يبدو فإن أحد أهداف هذه الخطوة هو منع الفلسطينيين الذين يقيمون في مناطق إطلاق النار من الالتماس إلى المحكمة العليا ضد الأعمال الجارية حول بيوتهم. ويسود الافتراض بأنه إذا تم مسح الخرائط على أنها أراضي دولة، فستتمكن إسرائيل من الادعاء بأنه تم إنشاء المباني الفلسطينية عليها بعد الإعلان عنها كأراضي دولة.

وحسب تقسيم المناطق التي أعيد مسح خرائطها، يمكن التكهن أين تنوي الدولة السماح ببناء مستعمرات. وبناء عليه فقد تم إلى جانب مستعمرة نوكديم إعادة مسح خرائط لمساحة 962 دونم، وإلى جانب مستعمرة غيتيت ثلاثة دونمات، بينما لا تقع الـ43 دونم التي أعيد مسحها في منطقة ترقوميا إلى جانب مستعمرة قائمة.

وقال الباحث في مجال الاستيطان درور اتاكس لصحيفة "هآرتس" انه "من المهم أن نفهم بأن جهود إعادة المسح موجهة بشكل خاص إلى عمق الضفة والمستعمرات القائمة بعيداً عن "كتل الاستيطان"، وكذلك إلى أراضي أعلنت عنها "إسرائيل" في السابق كمناطق لإطلاق النيران، بالرغم من أنه من الواضح بأنها جزء من مخزون الأراضي التي تستخدمها "إسرائيل" بشكل تدريجي ليتم بعد ذلك تسليمها للمستعمرات.

الدستور، عمان، 2016/6/11

٢٣. معاريف: خوذة ستغير عالم الحرب البرية في الجيش الإسرائيلي

أوردت صحيفة معاريف في عددها الصادر يوم الأربعاء 2016/6/8، أن شركة "البيت الإسرائيلية" كشفت عن خوذة جديدة (ironvision) يستطيع المقاتل أن يرى بصرياً صورة كاملة بزوايا 360 درجة حول الدبابة في الليل والنهار وذلك دون أن يخاطر ويخرج رأسه منها. وأشارت الصحيفة العبرية، أن هذا التطور الحاصل في جزء مهم من معدات الجيش، يعد من أهم التحسينات الكبيرة والتي ستعرض في معرض يوروستوري 2016 بعد أيام قليلة في السوق الأوروبية وقريباً في سلاح المدرعات في الجيش الإسرائيلي. ويتوقع أن تغير هذه الخوذة عالم الحرب البرية، وتشبه خوذة طياري سلاح الجو، ومبدأ عملها أن تجعل المحارب داخل الدبابة أو المدرعة أو أي مركبة لا يوجد فيها نوافذ تجعله يتلقى صور من حوله في الوقت المناسب. يأتي ذلك بعد أقل من شهر من إعلان جيش الاحتلال، عن نجاح منظومة دفاعية في اعتراض صاروخ في البحر أطلق عليها تسمية "القبة الحديدية البحرية".

الدستور، عمان، 2016/6/11

٢٤. "إسرائيل" تحيي حرب 2006

يحيى دبوبق: أحييت "إسرائيل" أمس ذكرى مرور عشر سنوات على عدوانها على لبنان عام 2006 (بحسب التقويم العبري). الكلمات التي ألقيت في المناسبة، بحضور عائلات القتلى من الجيش الإسرائيلي وعدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين، رددت مضمون الكلمات التي ألقيت في المناسبة طوال السنوات العشر الماضية.

تحدث في المناسبة وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان، وعضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، نفتالي بينت، وأيضاً قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أيف كوخافي. إلا أن الكلمة البارزة كانت لبينت، الذي شدد على توجيه التهديدات إلى لبنان كدولة إذا نشبت المواجهة

الكبرى مع حزب الله. التهديدات لم تحمل جديداً، وهي تكرر لمضمون ما أطلقه مسؤولو العدو في الماضي. وقال بينت إن على "إسرائيل" أن تبني عقيدة جديدة للحرب المقبلة، تكون فيها الدولة اللبنانية هي العنوان إن تجددت الحرب، "فحزب الله هو لبنان ولبنان هو حزب الله، واللبنانيون يتعاونون معه مع رغبة وإرادة". وأضاف "هم (اللبنانيون) ينطلقون من اعتقاد خاطئ بأننا لن ندافع عن أنفسنا، وأننا سنفرق بين حزب الله والدولة اللبنانية، لكنهم واهمون".

وفي موازاة التهديد، عاد بينت للتعبير عن الإحباط والخيبة من نتيجة حرب عام 2006، وكرر إدانته لأداء الحكومة والقيادة العسكرية في "إسرائيل"، التي قادت في حينه إلى النتيجة المخيبة في مواجهة حزب الله. وقال في موقف لافت للآتي من الحروب: "أقسمت في السابق، وأنا الآن أجدد القسم، بأنني لن أوافق على إرسال أي جندي إلى أي معركة ما لم اكن اعلم بان إرساله ضروري". وربط بينت، بين عملية تل أبيب الأخيرة، والسيد نصر الله، كمحرك غير مباشر للمنفذين.

اقتصرت كلمة ليبرمان على عملية إطلاق النار في تل أبيب، مع تكرر التهديد بأن المنفذين والمرسلين والمحرضين سيدفعون الثمن و"سنصل إليهم واحداً واحداً". وأكد أفيغ كوخافي أن الواقع الذي كان سائداً عام 2006 قد تغير، وأن الجيش الإسرائيلي هو اليوم أكثر استعداداً وحزماً أمام مواجهة محتملة مع حزب الله في لبنان.

الأخبار، بيروت، 2016/6/11

٢٥. معلومات جديدة عن تصدير "إسرائيل" السلاح لرواندا وجنوب السودان

الناصرة: يستدل من رد النيابة العامة في "إسرائيل" على طلب المحامي ايتي ماك فتح تحقيق جنائي ضد المسؤولين عن صادراتها الأمنية إلى رواندا أنها أوقفت تصدير سلاحها فقط بعد أسبوع على نشوب الحرب الأهلية. ويتضح أن المدير العام لوزارة الأمن في حكومة الاحتلال قام بتجميد الصادرات الأمنية إلى رواندا فقط بعد ستة أيام من بدء حرب الإبادة الجماعية عام 1994 ما يعني أن الأسلحة الإسرائيلية استخدمت في المجازر بخلاف المزاعم الإسرائيلية الرسمية منتهكة حظراً دولياً صدر عن الأمم المتحدة وقتها.

وكان المحامي ماك قد توجه إلى النيابة العامة في أيلول/ سبتمبر 2014، لكنه تسلم الرد قبل أسبوع فقط.

وحسب تصريح النيابة قامت "إسرائيل" بتجميد كل نشاطات التصدير الأمني إلى رواندا بعد عدة أيام من بدء المعارك بين القبائل هناك، ولذلك لا يوجد مبرر لفتح تحقيق جنائي ضد أي من الإسرائيليين

بشبهة التورط في عمليات الإبادة الجماعية. وقالت النيابة إن وثائق وزارة الأمن تبين بأن المدير العام للوزارة آنذاك، دافيد عبري، أمر بتجميد الصادرات إلى رواندا وبروندي في 12/4/1994. وجاء القرار بعد ستة أيام من حرب الإبادة التي ذبح خلالها نحو 800 ألف إنسان، شكلوا نسبة 20% من مجموع السكان، و70% من قبيلة التوتسي.

ويبدو أن "إسرائيل" لا تكتفي حقيقة بانتقادات من خارجها وداخلها على دورها في تصدير السلاح لأماكن ساخنة في العالم يستخدم بارتكاب جرائم ضد البشرية. وبالأمر كشف أن النيابة العامة طلبت من المحكمة فرض السرية على الالتماس الذي قدمته النائبة تمار زانديبرغ (ميرتس) ضد تصدير أجهزة تعقب إسرائيلية إلى جنوب السودان، والتي تستخدم لتعقب المعارضين للنظام هناك. كما تطالب إسرائيل بإجراء النقاش في المحكمة العليا وراء أبواب مغلقة بعدما قررت القاضية عنات بارون إجراء مداوات في الالتماس أمام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة. ويطلب الالتماس الذي قدمه المحامي ايتي ماك نفسه إصدار أمر احترازي يأمر وزير الأمن ووزارته ووزارة الخارجية ورئيس قسم مراقبة الصادرات الأمنية، بتفسير عدم قيامهم بإلغاء ترخيص تصدير أجهزة التعقب، على الأقل حتى انتهاء الحرب الأهلية في جنوب السودان.

القدس العربي، لندن، 11/6/2016

٢٦. "إسرائيل" تغير سياستها إزاء سورية في مرحلة ليبرمان

تل أبيب - نظير مجلي: صرح مسؤول كبير سابق في الجيش الإسرائيلي بأن عمليات القصف اللتين نفذتا جنوبي مدينة حمص بوسط سورية الغربي في مطلع الأسبوع، اللتين نسبتا إلى "إسرائيل"، تعتبران "قفزة في دور إسرائيل في سورية"، وأنهما تدلان على أن "عهد أفيجدور ليبرمان في وزارة الدفاع سيشهد تغييراً ملحوظاً في السياسة المتبعة حتى الآن".

جاء هذا التقييم بشكل خاص؛ لأن القصف حصل في عمق سوري لم تصل إليه القوات الإسرائيلية منذ تدميرها المفاعل النووي قرب مدينة دير الزور عام 2007، وقال المسؤول الإسرائيلي إن الطائرات التي نفذت الغارتين على مخازن الأسلحة التابعة لما يسمى "حزب الله" في منطقة حمص، كانت مكشوفة على المضادات الجوية السورية، لكن الجيش السوري لم يعترضها. وربط بين هذا القصف وزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لموسكو. وقال إنه لا يستغرب أبداً هذا التزام، "فالتنسيق الإسرائيلي الروسي في سورية بلغ أعلى درجة من التفهم، كل لمصالح الآخر".

الشرق الأوسط، لندن، 11/6/2016

٢٧. نحو مئة ألف فلسطيني يتحدّون الاحتلال ويصلّون الجمعة بالمسجد الأقصى

رام الله: أدى مئة ألف فلسطيني صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في رحاب المسجد الأقصى المبارك، على رغم الطوق الأمني الذي فرضته السلطات الإسرائيلية على الضفة الغربية بعد عملية تل أبيب، وإلغاء تصاريح منحها لـ 83 ألف فلسطيني للدخول إلى القدس والصلاة في الأقصى، في وقت أعربت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن قلقها الشديد من رد السلطات الإسرائيلية الذي قالت إنه "يتضمن تدابير يمكن أن ترقى إلى عقاب جماعي غير قانوني". وأعلن المدير العام للأوقاف في القدس الشيخ عزام الخطيب أن حوالي 100 ألف شخص صلّوا في الأقصى مقارنة بـ 250 ألفاً العام الماضي.

الحياة، لندن، 2016/6/11

٢٨. الاحتلال يهدم منزل الطفل الأسير "ادعيس"

الخليل: هدمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر اليوم السبت، منزل الطفل الأسير مراد بدر ادعيس (15 عاماً) من بلدة بيت عمره جنوب الخليل، جنوبي الضفة المحتلة؛ ضمن سياسة العقاب الجماعي بدعوى تنفيذه عملية طعن، فيما شنت حملة دهم واعتقالات في أرجاء متفرقة من الضفة. وأفاد مراسلنا أن قوات كبير من الجيش الصهيوني حاصرت البلدة فجراً، فيما اعتلى عشرات الفناصة الصهاينة أسطح المنازل، وداهموا منزل عائلة الطفل الأسير وأخلوهم بالقوة دون أن يسمح لهم بإخراج أي شيء من محتويات المنزل، واحتجزوا في العراء، كما أخلي السكان المجاورون للمنزل المستهدف. وذكر أنه جرافات الاحتلال دمرت المنزل المكون من طابقين ويؤوي 10 أفراد، وسوته بالأرض، وسط مواجهات شديدة مع الشبان الذين تصوا للقوات الصهيونية ورشقوها بالحجارة، فيما بادرة تلك القوات لإطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تتهم الطفل ادعيس بتنفيذ عملية طعن في 2016/1/19، أدت لمقتل مستعمرة داخل مستعمرة عنتائيل المقامة على أراضي المواطنين في الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/11

٢٩. "أسرى فلسطين": 57 محرراً من صفقة شاليط خلف القضبان منذ عامين

غزة - رائد لافي: قالت وحدة الدراسات في مركز أسرى فلسطين، إن قوات الاحتلال لاتزال تعتقل 57 أسيراً محرراً، بينهم أسيرة واحدة، من الذين أطلق سراحهم ضمن صفقة تبادل الأسرى المعروفة

شعبياً بـ"صفقة شاليط"، التي تمت أواخر عام 2011، ما شكل خرقاً واضحاً وخطيراً للصفقة التي تمت برعاية مصرية وضمادات بعدم عودتهم إلى السجن مرة أخرى. وأوضح الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر أن الاحتلال أعاد الأحكام السابقة لـ 53 أسيراً بينهم 50 أسيراً محرراً أعيدت أحكامهم السابقة وهي أحكام عالية أو بالمؤبدات، بينما 3 محررين آخرين فرضت عليهم أحكام أخرى مخففة تختلف عن الأحكام السابقة وهم عميد الأسرى نائل البرغوثي بالسجن لمدة 30 شهراً، فيما حكم على نايف الشوامرة بالسجن لمدة 4 سنوات. وذكر أن اعتقال محرري صفقة وفاء الأحرار لم يكن مرتبطاً بعملية اختفاء المستوطنين في الخليل منتصف العام 2014، وإنما بدأ بعد إتمام الصفقة بشهرين فقط، حيث بدأ الاحتلال بإعادة اعتقال بعضهم بحجة عدم حضورهم إلى مقر الإدارة المدنية أو خروجهم من مناطق سكناهم، واستدعاء آخرين للمقابلة، بينما العدد الأكبر من هؤلاء المحررين تم اختطافه بعد حادثة الخليل، حيث اختطف الاحتلال 74 محرراً دفعة واحدة.

الخليج، الشارقة، 2016/6/11

٣٠. هيئة الأسرى: 20 أسيراً يقبعون في مشفى سجن الرملة بظروف قاسية

الطيب غنايم: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إنّ معاناة الأسرى المرضى القابعين فيما يعرف "بمشفى سجن الرملة" تتضاعف خلال شهر رمضان المبارك، مع ملاحظة إدارة المشفى في إدخال الاحتياجات الرّمضانيّة اللازمة، ومواصلة سياسة الحرمان الطّبيّ المتعمّدة بحقهم. وبيّنت الهيئة، في تقريرها الصّادر الجمعة، أنّ 20 أسيراً يقبعون في "مشفى الرملة"، يعانون أوضاعاً صحيّة ونفسيّة صعبة تزامناً مع دخول الشّهر الفضيل وهم حبيسي الجدران والأمراض، وبعيدين عن عائلاتهم وذويهم.

عرب 48، 2016/6/10

٣١. قرار اعتقال إداري بحق أسير يعاني شللاً نصفيّاً

نابلس: أصدرت محكمة سالم العسكرية، قراراً بتحويل الأسير المصاب بالشلل النصفي خير الله حافظ شريده، من مدينة نابلس إلى الاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، دون مراعاة لوضعه الصحي الخاص. وقال إعلام الأسرى بأن قوات الاحتلال اعتقلت المريض المصاب بالشلل شريده في 2016/5/21 خلال مروره عبر "حاجز عسكري مفاجئ"، على مدخل مدينة نابلس، وهو عائد إلى

منزله على كرسيه المتحرك، وقامت بنقله عبر سيارة إسعاف إلى مراكز التحقيق، ومددت اعتقاله لمرتين للنظر في ملفه حيث طالبت النيابة العسكرية منذ الجلسة الأولى تحويله إلى الإداري.
الدستور، عمان، 2016/6/11

٣٢. "أوتشا": شهيدة فلسطينية و99 إصابة برصاص الاحتلال خلال أسبوعين

رام الله - خلدون مظلوم: أفادت تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت سيدة فلسطينية وأصابت 99 مواطناً بالرصاص؛ بينهم 30 طفلاً وامرأة، خلال أسبوعين. ورصد تقرير "أوتشا" انتهاكات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين؛ خلال الفترة الممتدة من 24 أيار/ مايو الماضي إلى السادس من حزيران/ يونيو الجاري، مؤكداً أن سلطات الاحتلال واصلت سياسة العقاب الجماعي بحق الفلسطينيين. وذكر التقرير الأممي أنه منذ مطلع عام 2016، استشهد 53 مواطناً فلسطينياً؛ بينهم خمس نساء و13 طفلاً بزعم محاولتهم تنفيذ عمليات طعن، مقارنة بـ 89 في الربع الأخير من عام 2015. ورصد مكتب أوتشا، اعتقال الاحتلال لـ 240 مواطناً، عقب 167 عملية دهم وتفتيش لمنازل الفلسطينيين، لافتاً النظر إلى أن 35 في المائة من الاعتقالات كانت في القدس المحتلة.

قدس برس، 2016/6/10

٣٣. مستوطنون يحرقون مركبات فلسطينية في الناصرة والجليل

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أقدم مستوطنون امس الجمعة على حرق شاحنتين وكتابة عبارات معادية للعرب على سيارات تابعة لعائلة نعراني في يافة الناصرة المحتلة عام 1948، مما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة. وقالت العائلات الفلسطينية التي تضررت في الناصرة إن الحديث عن يهود متدينين شاهدوهم في كاميرات المراقبة، على ما يبدو انتقاماً ورداً على عملية تل أبيب. وقال إبراهيم نعراني صاحب الشاحنات: في تمام الساعة الثالثة صباحاً راقبت الكاميرا في الموقف الخاص بي، ودخل يهود متدينون كما ظهر في الكاميرات، وقاموا بكتابة شعارات معادية للعرب وانتقاماً للعملية التي وقعت في مدينة تل أبيب على الشاحنتين بينما تم حرق سيارتين إضافيتين.

الرأي، عمان، 2016/6/11

٣٤. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية السلمية في الضفة

وكالات: قمعت قوات الاحتلال، أمس، المسيرات الأسبوعية السلمية المناهضة للمستعمرات والجدار الفاصل العنصري، التي شارك فيها عشرات من الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب. ففي قلقيلية، قمعت قوات الاحتلال مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 13 عاماً لصالح مستعمرة "قدوميم" المقامة على أراضي القرية. وقال منسق المقاومة الشعبية في القرية مراد شتيوي، إن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة بقنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، مما أدى لإصابة العشرات من المتظاهرين بالاختناق. وفي رام الله، شارك عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب، في مسيرة قرية بلعين الأسبوعية السلمية المناهضة لجدار الفصل العنصري ومصادرة الأراضي.

الخليج، الشارقة، 2016/6/11

٣٥. حيفا: حملة شعبية لحماية أملاك وقف حيفا

الطيب غنايم: بعد أن نجح موكلو دفاع وناشطون سياسيون من كافة الأحزاب والقوى الوطنية، باستصدار قرار قضائي عام 2013، غاية في الأهمية، يتمثل بإبطال صفقات بيع أملاك تعود لوقف حيفا، تظلّ المسألة الآن، رهن إعادة مبلغ الصفقات تلك. ولأجل هذه الغاية وغيرها من الأهداف الرامية إلى الحفاظ وصيانة أملاك وقف حيفا، عُقد ظهر يوم الجمعة في حيفا، وقفة شعبية هدفت لحماية مجمل أوقاف حيفا، المعرضة لخطر الاستيلاء ووضع اليد من قبل الدولة، وعلى رأسها مسجد ومقبرة الاستقلال، اللذين يتعرّضان لهجمة مكثّفة من قبل السلطات الإسرائيلية، من أجل تصفيتهما ومصادرتها ومحوها من تاريخ حيفا.

وفور انتهاء صلاة الجمعة، شارك عدد كبير من المصلّين في المؤتمر الصحافي، إذ وقف المشاركون في ساحة تابعة لوقف حيفا، حيث استوقفنا أحد سكّان العمارة الحضور، والمعرّض هو وعائلته لإخلاء من بيّتهم التّابع لملكية الأوقاف، وقد تجمهر حضور اليوم أمام منزله، في دعم رمزي لقضية المهتدين بالإخلاء. وهدفت الوقفة الاحتجاجية والمؤتمر الذي تمخّض عنها، إلى تحشيد واستقطاب السكّان من حيفا ومن أرجاء البلاد المختلفة، للوقوف إلى جانب المحامين ودعمهم ومساندتهم لاستعادة أملاك حيفا، وتعيد الوجه الأبيض للفلسطينيين ممّن عاشوا في حيفا، قبل النكبة.

عرب 48، 2016/6/10

٣٦. برنامج غزة للصحة النفسية: الحرب الإسرائيلية "زادت من عمالة الأطفال"

وكالات: فيما يستعد العالم لإحياء يوم "لا لعمالة الأطفال" يوم غد وفيما أرقام عمالة الأطفال في العالم تتراجع من 246 مليوناً في العام 2000 إلى 168 مليوناً اليوم، بحسب المنظمة العالمية للهجرة، يبقى الوضع في قطاع غزة مأسوياً. وبحسب الأرقام الفلسطينية الرسمية، تضاعف في خمس سنوات عدد الأطفال الفلسطينيين الذين يعملون وتتراوح أعمارهم بين عشر سنوات و17 سنة، وبلغ 9700. ويعيش حوالي نصف سكان غزة البالغ عددهم 1.9 مليوناً تحت خط الفقر. وتوزع مساعدات على حوالي 80 في المئة من السكان، بينما تصل نسبة البطالة إلى 45%، وهي من الأعلى في العالم. وتؤكد الاختصاصية في علم النفس عايدة كساب من "برنامج غزة للصحة النفسية" أن الحرب الإسرائيلية "زادت من عمالة الأطفال وكذلك سوء الوضع السياسي والاقتصادي". وتضيف "أصبحت ظاهرة العمالة مؤشراً خطيراً لان الأطفال ما بين 5 و17 عاماً يقومون بأعمال صعبة جداً لا تتناسب مع أعمارهم وأجسادهم ولا قدراتهم العقلية.

المستقبل، بيروت، 2016/6/11

٣٧. تقرير: 70% من عمال غزة فقراء والبطالة في صفوفهم بلغت 60%

قال الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين إن 70% من عمال قطاع غزة يقعون تحت خط الفقر والفقر المدقع، لافتاً أن نسبة البطالة في صفوفهم وصلت إلى 60%. وأوضح الاتحاد العام في تقرير أصدره حول واقع العمال، أن العام الماضي (2015) الأسوأ في تاريخ الحركة العمالية بفلسطين بعد ارتفاع أعداد العمال المتعطلين عن العمل لنحو 213 ألف عامل في قطاع غزة، مبيناً أن تضيق الحصار الإسرائيلي على القطاع منذ عشر سنوات أثر على جميع المجالات الصناعية والزراعية وأحدث شللاً وضرراً كبيراً فيها. ففي قطاع البناء والإنشاءات، قال الاتحاد: كان يعمل في هذا القطاع قرابة 40 ألف عامل بصورة مباشرة، و30 ألف عامل بصورة غير مباشرة، إلا أنه بعد الحصار وإغلاق المعابر أصبح قطاع الإنشاءات متعطل بصورة شبه كاملة. وعن القطاع الزراعي، أضاف: قبل الحصار كان يعمل في هذا القطاع قرابة 35 - 40 ألف عامل، ولكن مع استمرار إغلاق المعابر ونقص المواد اللازمة من مبيدات حشرية وأسمدة زراعية وقلة الدعم لهم، تراجعت أعداد العمال إلى 15 ألف عامل. وبين أن أعداد عمال الخياطة والغزل والنسيج بلغت في السابق 9000 عامل، منوهاً إلى انخفاض قدرات أن المصانع الإنتاجية الفعلية التي لا تتجاوز 20%، إلا أنها استطاعت تشغيل نحو 1000 عامل في هذا القطاع.

وبحسب الاتحاد، فإن قطاع الصناعات المعدنية، شهد تقلصا بنسبة المصانع العاملة، بعد أن كان يضم 3900 مصنع، منوها أنه كان يعمل فيه ما يزيد عن 23 ألف عامل، فضلا عن تدمير الاحتلال قرابة 500 منشأة صناعية خلال العدوان الأخير.

واستعرض الاتحاد نتائج حصر أضرار المنشآت المتضررة بسبب عدوان عام 2014م، قال: عدد المنشآت المتضررة في القطاع الصناعي بلغ 936 منشأة، منوها أن المنشآت المتضررة في القطاع التجاري 3227 منشأة، وقطاع الخدمات 1171 منشأة، وقطاع السياحة 93 منشأة.

وتابع: إن عملية حصر أضرار العاملين الذين تأثروا من الحرب وفي استهداف المنشآت الاقتصادية في مختلف القطاعات تجاوز 29,845 عاملا وكان غالبية المتعطلين عن العمل في قطاع التجارة حيث بلغت نسبتهم 32%.

وعلى صعيد قطاع الصناعات الخشبية، أرفد: تأثر بالإغلاق والحصار والمنع، حيث تم إغلاق ما يزيد عن 500 مصنع، ومنجرة للأثاث، وفقدان أكثر من 5000 عامل لعملهم.

وبخصوص قطاع الصيد البحري: الاحتلال اعتقل 70 صيادا وصادر 40 قاربا منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال في 26 آب/ أغسطس 2014م.

الدستور، عمان، 2016/6/11

٣٨. دراسة إسرائيلية: السيسي يسعى لإدماج "إسرائيل" بالمنطقة العربية

نشر معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب دراسة جديدة في الأيام الأخيرة عن "النظرة المصرية تجاه الشرق الأوسط الجديد"، مشيرا إلى أن الخطوات المصرية الأخيرة تجاه تل أبيب تشي بسعي مصري إلى إدماج "إسرائيل" بالمنطقة العربية.

ويشير معد الدراسة الأكاديمي الإسرائيلي أوفير فينتر إلى أن مبادرة السيسي الأخيرة للتعاون الإقليمي تمثل نقطة فارقة في السياسة الاستراتيجية للمنطقة، وهي تشكل اختراقا للصراع العربي الإسرائيلي تمهيدا لحل القضية الفلسطينية، بحيث تصبح "إسرائيل" جزءا من محور إقليمي يضم مصر وعددا من الدول العربية الأخرى. ويؤكد فينتر -وهو متخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخبير في قضايا الأردن ومصر- أن مصر تقدمت ببعض الخطوات لتحسين علاقاتها مع "إسرائيل" تمهيدا للتطور في الترتيبات الفلسطينية الإسرائيلية، مشيرا إلى أن الرغبة الحالية لمصر بالوصول إلى سلام ساخن مع "إسرائيل" مرتبطة بالوضع الجيوسياسي الجديد الذي يجد السيسي فيه نفسه.

ورغم إقرار الدراسة بأهمية الانفتاح المصري على "إسرائيل" فإنها تشير إلى أن "الفرصة الإقليمية التي يتكرر ذكرها في الآونة الأخيرة عبر وسائل الإعلام في مصر تثير نقاشات حادة داخل الرأي العام المصري والعالم العربي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/10

٣٩. مشروعاً قانونين لزيادة الضغط على المقاومة في لبنان

خطت الولايات المتحدة الأمريكية خطوة جديدة في سياق تبنيها الحرب الإسرائيلية "الناعمة" ضد المقاومة في لبنان، مع طرح مشروعين قانونيين في مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين يدعوان الاتحاد الأوروبي إلى اعتبار جميع أجنحة "حزب الله" إرهابية. ويشير مشروع القانونين في حيثياتهما إلى "دور حزب الله في العمل الإرهابي الذي قام به في تموز ٢٠١٢ في بلغاريا مما تسبب بمقتل ٥ مواطنين إسرائيليين وآخر بلغاري". ويشيران "إلى أن تصنيف الاتحاد الأوروبي الجناح العسكري لحزب الله بالإرهابي ساهم في الماضي في تعزيز التعاون بين سلطات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية في كشف ومنع النشاطات الإرهابية الدولية مثل الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال". ووفق مصادر أمريكية، من غير المستبعد إقرار المشروعين، بالنظر إلى تجاوز الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونجرس مع سعي "إسرائيل" لممارسة المزيد من الضغوطات على "حزب الله". وتختتم المصادر بالقول إن فعالية القانونين المذكورين، "تتوقف على مدى استجابة دول الاتحاد الأوروبي لهما".

السفير، بيروت، 2016/6/11

٤٠. الكاتب اللبناني أمين معلوف يثير الجدل بعد إطلاله من شاشة إسرائيلية

أثار الكاتب اللبناني البارز أمين معلوف الجدل في بلده وخارجه، وذلك إثر مشاركته قبل نحو أسبوع في برنامج ثقافي على قناة إسرائيلية تحدث فيه عن آخر كتاب صدر له قبل نحو شهرين وتناول فيه جانب من تاريخ ووجوه الأكاديمية الفرنسية. وقد هاجمته وجوه إعلامية وأدبية في لبنان وخارجه، واعتبرت إطلالته من قناة إسرائيلية بمثابة "خيانة" و"سقطة".

وذهب بعض مهاجميه في وسائل التواصل الاجتماعي إلى اعتبار ذلك الظهور التلفزيوني خطوة على درب مساعيه للظفر بجائزة نوبل للآداب، لتضاف إلى ما حصده من جوائز عالمية مرموقة. في مقابل تلك الانتقادات، دافع آخرون عن معلوف، واعتبروا ما قام به خطوة تتبع من صميم حقه

في الترويج لقيم الثقافة والتسامح، كما وصفوا الهجمة عليه بأنها من عمل من سموها "الشرطة الثقافية في لبنان".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/10

٤١. الجامعة العربية: جمود عملية السلام لن يخدم إلا العنف والإرهاب

القاهرة (وام): أكدت جامعة الدول العربية، أن الجمود الحالي لعملية السلام واستفراء "إسرائيل" بالشأن الفلسطيني لن يخدم إلا العنف والإرهاب. وقال د. سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، إن البيان الذي صدر عن اجتماع باريس الذي عقد في فرنسا الأسبوع الماضي لإطلاق مبادرة من أجل السلام في الشرق الأوسط، كان أقل من الطموحات الفلسطينية والعربية، وهو محصلة توافق الدول المشاركة بعد مفاوضات صعبة خاضتها الدول العربية المشاركة وجامعة الدول العربية لصياغة هذا التوافق بحده الأدنى لاعتبارات عديدة. وأضاف أن ما صدر ليس أكثر من بيان صحفي لا يشكل بذاته مرجعية بقدر ما عبر بصورة واضحة عن التزام الدول المشاركة بهذا اللقاء بمسائل عدة، من أهمها، إعادة تأكيد حضور القضية الفلسطينية على جدول الأعمال الدولي رغم كل الانشغالات والأولويات التي فرضتها الأحداث، وما تجتازه المنطقة من ظروف وحروب وقتن جراء العنف والإرهاب والاستهداف.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/6/11

٤٢. المجموعة العربية تطالب بإخضاع المنشآت النووية الإسرائيلية للرقابة

وكالة وام: طالبت المجموعة العربية في فيينا، أمس الخميس، المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل"، وحملها على الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. جاء ذلك في كلمة ألقاها رئيس المجموعة العربية في فيينا سفير المغرب لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا السفير علي المحمدي أمام الجلسة الختامية لمجلس محافظي الوكالة الدولية خلال مناقشة البند الخاص بالقدرات النووية الإسرائيلية.

الخليج، الشارقة، 2016/6/11

٤٣. قطر و"الأونكتاد" يوقعان اتفاقية لدعم وحدة دعم الشعب الفلسطيني

جنيف - قنا: وقع صندوق قطر للتنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) اتفاقية لدعم وحدة دعم الشعب الفلسطيني في الأونكتاد من أجل تقديم المساعدات الفنية والتدريب للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقام السيد فيصل بن عبد الله آل حنزاب، المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف بتوقيع الاتفاقية نيابة عن صندوق قطر للتنمية مع الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

الشرق، الدوحة، 2016/6/10

٤٤. "الخيرية الإماراتية" تخصص 210 آلاف وجبة للصائمين في الأقصى

وكالة وام: بدأت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تنفيذ برنامجها الرمضاني في الأراضي الفلسطينية خاصة في القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك. وقال إبراهيم راشد مفوض الهيئة في الضفة الغربية إن البرنامج الرمضاني الذي وضعته الهيئة يتضمن توزيع 150 ألف وجبة إفطار و60 ألف وجبة سحور على المعتكفين والمصلين في المسجد الأقصى و15 ألف وجبة طعام خارجية لتوزيعها على سكان أحياء القدس.

الخليج، الشارقة، 2016/6/11

٤٥. الأمم المتحدة: إغلاق "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية يرقى إلى "عقاب جماعي"

نيويورك: حملت الأمم المتحدة بشدة على الإجراءات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين بعد عملة تل أبيب، واصفة إياها بـ"عقوبات جماعية". وقال المفوض العام لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة زيد رعد الحسين: "إن منع إسرائيل الفلسطينيين من دخول إسرائيل عقاب جماعي". وأضاف في بيان أمس: "القرار الذي اتخذته إسرائيل بفرض طوق أمني وإغلاق المناطق بعد عملية إطلاق النار في مدينة تل أبيب، مخالف للقانون الدولي كونه عقاباً جماعياً للفلسطينيين كافة".

وقالت الناطقة باسمه رافينا شمدساني خلال مؤتمر صحفي: "يترتب على إسرائيل واجب تقديم المسؤولين عن الجريمة إلى العدالة... ومع ذلك، فإن التدابير المتخذة على نطاق أوسع ضد السكان، لا تعاقب الجناة إنما عشرات وربما مئات الآلاف من الفلسطينيين الأبرياء". وأضافت: "قلقون بشدة إزاء رد السلطات الإسرائيلية الذي يتضمن تدابير يمكن أن ترقى إلى عقاب جماعي غير قانوني". وانتقدت في شكل خاص تجميد عشرات الآلاف من تصاريح الدخول للفلسطينيين

خلال رمضان. وتابعت أن هذه التدابير "ستزيد من الشعور بالظلم والإحباط لدى الفلسطينيين في هذه الفترة المتوترة".

الحياة، لندن، 2016/6/11

٤٦. فرنسا تحذر من مخاطر التصعيد بعد فرض "إسرائيل" قيوداً جديدة على الفلسطينيين

(رويترز، اف ب): اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت أن قرار "إسرائيل" منع الفلسطينيين من دخول أراضيها وشرقي القدس المحتلة بعد هجوم تل أبيب، من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد التوتر والمزيد من أعمال العنف. وقال "إن قرار السلطات الإسرائيلية تجميد عشرات الآلاف من تصاريح الدخول قد يعزز التوتر الذي يمكن أن يؤدي إلى خطر التصعيد". وأضاف "أقر بصدق... بأن قرار السلطات الإسرائيلية اليوم تجميد عشرات الآلاف من تصاريح الدخول قد يوجج التوتر الذي يمكن أن يؤدي إلى مخاطر الاشتباك". ورأى أن مناخ العنف الحالي يجعل "مبادرة سياسية من المجتمع الدولي لتوفير الظروف الملائمة للتهديئة واستئناف التفاوض" أمراً ضرورياً.

المستقبل، بيروت، 2016/6/11

٤٧. أنصار المرشح ساندرز يطالبون الحزب الديمقراطي بإدراج لفظ احتلال لوصف "إسرائيل"

واشنطن - راند صالحه: سأل مساعدون للمرشح الرئاسي الأمريكي بيرني ساندرز قيادة حزبهم الديمقراطي ما إذا كان يمكن إدراج لفظ الاحتلال في لغة برنامج الحزب لوصف الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية إذ اقترح كورنيل ويست إدخال اللغة إلى خطاب الحزب نحو الصراع العربي - الإسرائيلي ولكن اقتراحاته قوبلت على الفور برفض من أنصار المرشحة الرئاسية هيلاري كلينتون إضافة إلى رؤساء جمعيات يهودية تزعم بأنها هدفها تحقيق السلام في الشرق الأوسط . وحاول الموالون لـ"إسرائيل" في الحزب تقديم إجابات ملتوية لتفسير رفضهم لاستخدام كلمة الاحتلال حيث قالوا إن حل الدولتين سيؤدي إلى اتفاق بشأن الحدود، وبمجرد الانتهاء من مسألة الحدود فإن القضية ستحل مما يعنى عدم ضرورة اللجوء إلى استخدام كلمة احتلال.

ورد جيمس زغبى، رئيس المعهد العربي - الأمريكي وأحد أهم أنصار ساندرز أن كلمة احتلال يجب أن تستخدم لنفس السبب لأنها يمكن أن تستخدم لتوضيح ما يحدث من أجل الحصول على حل الدولتين وان الاحتلال يجب أن ينتهى. وقال ماثيو دوس رئيس مؤسسة السلام في الشرق الأوسط إنه لا يمكن التضحية بالقيم الأمريكية بسبب الشراكة المتينة مع "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2016/6/11

20. ٤٨ ولاية أمريكية تعاقب شركات تقاطع "إسرائيل"

الناصرة: قال تقرير إسرائيلي إن نحو 20 ولاية أمريكية، أقرت قوانين وأنظمة، أو في مسار تشريع قوانين، تمنع بموجبها الشركات التي تقاطع "إسرائيل" من المشاركة في عطاءات المشاريع الاقتصادية في تلك الولايات. وهذا يندرج في صراع الحركة الصهيونية ومجموعات الضغط التابعة لها، ضدّ حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل "بي دي إس".

الغد، عمان، 2016/6/11

٤٩. المعوقات العشر للمصالحة الفلسطينية

محسن صالح

مرت في شهر مايو/أيار الأخير ذكرى مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقية المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، وبمشاركة باقي الفصائل الفلسطينية، بعد ثلاث سنوات من النقاشات الممهدة له.

ولكن السؤال الملح لماذا يستغرق مشروع المصالحة هذا الوقت الطويل دون أن يجد طريقه للتنفيذ رغم الحاجة الملحة إليه وتعثّر المشروع الوطني الفلسطيني بسببه؟

مرجعيات وأولويات متباينة

من الناحية العملية، نحن أمام شريكين متشاكسين اضطرّا للدخول في المصالحة في ظل اختلافات حادة بينهما.. هناك عدد من الأسباب والمعوقات التي تتسبّب في تعطيل المصالحة، وهي تتباين في درجات تأثيرها وأهميتها، غير أنها تتلخص فيما يلي:

1- المرجعية الفكرية والأيدولوجية: لا توجد مرجعية فكرية وأيدولوجية واحدة مشتركة تحدد ما هو ثابت وما هو خطوط حمراء لا تقبل التنازل والمساومة، وما هو خاضع للتقدير السياسي والظروف الذاتية والموضوعية وموازن القوى. فمثلاً، ترفض التيارات الإسلامية -أساساً لأسباب دينية- الاعتراف بـ"إسرائيل" أو التنازل عن أي جزء من فلسطين، بينما تربط تيارات أخرى الأمر بالاعتبارات الواقعية وبالمصلحة والتكتيك والعمل المرحلي.

وقد يبدو ذلك للوهلة الأولى أمراً يمكن التعايش معه، غير أن التجربة العملية في الحالة الفلسطينية أثبتت وجود عقبات حقيقية لا يستهان بها. فحماس -وعلى أسس إسلامية مبدئية- ترفض الاعتراف بـ"إسرائيل" وحققها في 77% من أرض فلسطين، بينما تتقبلها قيادة منظمة التحرير والسلطة وفتح،

باعتبار ذلك استحقاقا سياسيا نتيجة اتفاق أوسلو الذي تشكلت على أساسه السلطة الفلسطينية، وانبنى عليه حلم تحويل السلطة إلى دولة فلسطينية.

أما حماس فتريد أن تمارس حقها في خدمة شعبها وإدارة السلطة، دون أن تعترف بإسرائيل، ودون أن تتخلى عن المقاومة، ودون أن تعترف بالاتفاقيات التي وقعتها المنظمة؛ أي أن حماس تريد أن تفرض شروطا جديدة لإدارة اللعبة، وهو ما يرفضه الإسرائيليون والأمريكيون.

ومن الناحية التطبيقية يطالب محمود عباس ومعه قيادة المنظمة وفتح بتشكيل حكومة ترفع الحصار؛ غير أن إسرائيل وأمريكا ترفضان رفع الحصار دون الاستجابة لشروط الرباعية الدولية التي وُضعت بعد فوز حماس في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني سنة 2006، والتي كان على رأسها شرط الاعتراف بإسرائيل، وهو ما لا يمكن لحماس القبول به.

2- تحديد الأولويات والمسارات: وقد انعكست النقطة السابقة على البرنامج الوطني لكلا الطرفين، وكيفية تحديد الأولويات، وما يمكن تقديمه من تنازلات، ورؤية الطرفين الإستراتيجية والتكتيكية لمشروع المقاومة والتسوية، وأيهما يأخذ الأولوية.

وبرزت تساؤلات من قبيل ما إذا ما كانت الأولوية يجب أن تُعطى لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات، أم لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيلها، أم لإصلاح الأجهزة الأمنية، أم للبرامج الاقتصادية، أم لرفع الحصار وإعادة الإعمار، أم لتحقيق الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، أم لقضية اللاجئين، أم لمواجهة برامج التهويد، خصوصا في القدس. وكيف يمكن تحديد الوزن النوعي لكل قضية، وعلى أي أساس يتم تقديم أو تأخير أي من هذه القضايا، وما هي القضايا التي يمكن الانشغال بها في وقت واحد؟

3. عدم وجود مرجعية مؤسسية يحتكم إليها الطرفان، وتُحدّد أولويات المشروع الوطني، وآليات اتخاذ القرار، وتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وآليات التداول السلمي للسلطة.

ومع أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة التي عليها القيام بهذا الدور، إلا أن حماس ومعها حركة الجهاد الإسلامي وشرائح فلسطينية واسعة ليست أعضاء في المنظمة، بينما تحتكر حركة فتح قيادة المنظمة منذ أكثر من 47 عاما (فبراير/شباط 1969)؛ وبالتالي، لم تعد المنظمة تعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني، وليس هناك الآن بيت سياسي فلسطيني واحد يجمع كل الفلسطينيين، يتدارسون فيه أوضاعهم، ويضعون فيه برنامجهم الوطني والسياسي، ويحددون من خلاله أولوياتهم وبرنامجهم.

تعطلت دوائر منظمة التحرير ومؤسساتها وفقدت فعاليتها، وتضاءلت أو اندثرت مع "تغوّل" السلطة الفلسطينية عليها. ولم يعقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسة حقيقية منذ سنة 1991، إلا اجتماعا

واحدا سنة 1996 - على ما فيه من ثغرات - تم فيه تعطيل أو إلغاء معظم بنود الميثاق الوطني بما يتوافق مع استحقاقات اتفاقية أوسلو؛ أي أن هذا المجلس لم يقم طوال 25 عاما بمهامه الحقيقية، وكان فقط رهن "الاستدعاء" لتمرير رغبات قيادة المنظمة؛ بما في ذلك تغيير الهوية الأصلية لمنظمة التحرير والمهام الأساسية التي نشأت من أجلها.

ورغم أن اتفاق المصالحة ينص على إصلاح منظمة التحرير ومشاركة كافة الفصائل الفلسطينية فيها، فإن السلوك السياسي والعملي لقيادة المنظمة كان عادة ما يُعطل الاستحقاقات المرتبطة بإصلاح المنظمة وإعادة بناء مؤسساتها. كما أن السلوك السياسي لحماس والجهاد الإسلامي وعدد من الفصائل، لا يسعى فقط للشراكة في قيادة المنظمة، وإنما في إعادة بناء أولويات المشروع الوطني الفلسطيني على أسس ترفض التنازل عن الأرض وتحمي خيار المقاومة، وهو ما يعني إعادة النظر في الاتفاقات التي وقعتها المنظمة وربما إلغاء أو تعديل عدد منها، وهو ما قد يكون محط اعتراض شديد من قيادة فتح التي قد تسعى لقطع الطريق على تغييرات كهذه.

الأدوار الخارجية

4- التأثير العربي: لا يخفى دور مصر وسوريا والأردن والسعودية على صانع القرار الفلسطيني، وتلعب مصر عادة دورا أساسيا في إعطاء الغطاء للقيادة الفلسطينية، وفي ترتيبات البيت الفلسطيني، وكانت سابقا وراء إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وتعيين الشقيري رئيسا لها، كما أعطت الغطاء لإزاحته وحلول فتح في قيادة المنظمة، واستمرار هيمنتها عليها، فضلا عن الغطاء الذي وفرته لمسار التسوية السلمية لقيادة المنظمة.

كما كانت مسؤولة (قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011) إلى حد كبير عن شكل التعامل مع حماس، ومحاولة عزلها وإضعافها وإفشالها. وفي المقابل فإن سوريا (قبل الأحداث التي تشهدها حاليا)، شكلت حاضنة لحماس وقوى المقاومة، وكان لذلك تأثيره في مواجهة ما يسمى بمحور الاعتدال.

وتتحمل الدول العربية، وخصوصا دول الطوق، مسؤولية تاريخية في تعميق أزمة المشروع الوطني الفلسطيني بسبب تضيقها أو منعها للعمل المقاوم، وللنشاط السياسي والشعبي الفلسطيني، وعدم قدرة الشعب الفلسطيني على تنظيم نفسه بحرية في تلك الدول، وتعطيل عقد الانتخابات أو المجالس الوطنية الفلسطينية، وعدم السماح بذلك أو بعضه إلا بأثمان سياسية باهظة.

5- التأثير الإسرائيلي: من الناحية الإسرائيلية، فإن دخول منظمة التحرير (ومن ثم السلطة الفلسطينية) في "عصر أوسلو" وما نتج عنه من ترتيبات على الأرض منذ 1993، جعل الجانب

الإسرائيلي هو "الحاضر الغائب" في كثير من الأحيان في صناعة القرار لدى قيادة المنظمة وقيادة السلطة؛ إذ إن اتفاقية أوسلو أدت إلى انتقال قيادات "المقاومة" للإقامة تحت الاحتلال الإسرائيلي في الضفة والقطاع، وألزمت المنظمة بعدم اللجوء إلى المقاومة المسلحة، وبإقامة سلطة وطنية يتحكم الإسرائيليون بمدخلاتها ومخارجاتها، وبوارداتها وصادراتها، وتحويل أموالها وانتقال أفرادها وقياداتها. وتستطيع إسرائيل تدمير البنى التحتية، واحتلال مناطق الحكم الذاتي، واعتقال من تشاء، وخنق الاقتصاد، والاستمرار في التهويد، وفرض العقوبات التي تريد، كوسائل ضغط وابتزاز وتركييع سياسي واقتصادي وأمني. كما تستطيع تعطيل الانتخابات التشريعية، واعتقال مؤيدي تيار المقاومة مثل وزراء حماس ونوابها في المجلس التشريعي، مما يؤدي إلى تعطيل آليات عمل السلطة الفلسطينية. وقد منح ذلك الإسرائيليين فرصا واسعة لاستخدام أدوات ضغط هائلة على القيادة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني، بحيث أصبح السلوك الإسرائيلي المحتمل، محددًا أساسيا في نقاشات ومفاوضات المصالحة الفلسطينية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني.

6- التأثير الدولي: وبالتأكيد، فإن الموقف الغربي وخصوصا الأمريكي له تأثيره الذي لا يستهان به على المسار الفلسطيني، إذ إن الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل وتوفير الغطاء الدائم لاحتلالها وانتهاكاتها وممارساتها ضدّ الشعب الفلسطيني، وكذلك التدخل لفرض شروط الرباعية على حماس وقوى المقاومة الفلسطينية، بما في ذلك الاعتراف بإسرائيل ووقف المقاومة المسلحة، والاعتراف بالاتفاقيات التي وقعتها المنظمة، بما فيها اتفاقيات أوسلو، شكل تدخلا سافرا في محاولة تحديد مسارات وخيارات الشعب الفلسطيني ومواقفه. كما سعت أمريكا وحلفاؤها لإسقاط حماس وعزلها، واعتبارها حركة "إرهابية"، ونزع الشرعية عنها، بالإضافة إلى معاقبة الشعب الفلسطيني على اختياره الديمقراطي الحر لحماس.

من جهة أخرى، أسهم السلوك الأمريكي المتحيز في إفشال مسار التسوية السلمية، وفي انسداد أية آفاق لتحصيل الحقوق الفلسطينية أو بعضها من خلال مجلس الأمن أو الأمم المتحدة، وأسهم في إدخال المشروع السلمي الذي تحمله القيادة الفلسطينية الحالية في أزمة حقيقية. وكان جزء أساسي من نقاشات المصالحة الفلسطينية منصبا على طريقة تكييف تشكيل الحكومة الفلسطينية مع شروط الرباعية ومع "الفيتوات" الأمريكية والإسرائيلية المحتملة، وهو ما ينطبق أيضا على إجراء الانتخابات وعلى إصلاح الأجهزة الأمنية وغيرها.

أبعاد نفسية وثقافية

7- أزمة الثقة بين فتح وحماس، أو بين تيار المقاومة وتيار التسوية، التي تعمقت بين الطرفين في السنوات الماضية، زادت من تعقيد الأمور. فقد تكرست من خلال العلاقات الفصائلية وخصوصا بين فتح وحماس، وطوال ربع قرن، أزمة كبيرة في الثقة. فمن لغة الاتهام القاسية بين الطرفين بالفشل والعمالة، إلى حملات المطاردة الأمنية والاعتقالات والإقصاء التي قامت بها السلطة بقيادة فتح خلال الفترة 1994-2000، في مقابل عمليات المقاومة التي كانت تقوم بها حماس وفصائل المقاومة، والتي كانت ترى فيها فتح تعطيلًا وإفشالًا لمسار التسوية المؤدي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية؛ إلى محاولات الإفشال والإسقاط والتعطيل ونزع الصلاحيات التي قامت بها قيادة السلطة (فتح) في مواجهة المجلس التشريعي الذي فازت حماس بأغلبه الساحقة، وفي مواجهة الحكومة التي شكلتها حماس، إلى حالة الانقسام التي نتجت عن سيطرة حماس على قطاع غزة وسيطرة فتح على الضفة الغربية، إلى الإجراءات الأمنية المتبادلة التي قام بها الطرفان لضمان سيطرتهم، مع بلوغ التنسيق الأمني بين السلطة في رام الله وبين الطرف الإسرائيلي والأمريكي حدودا قصوى في السعي لاجتثاث العمل المقاوم، وتفكيك البنية التنظيمية لتيار "الإسلام السياسي" في الضفة. كما كان للفتان الأمني وسيل الدماء بين الطرفين أثره في تعزيز انعدام الثقة بين الطرفين.

8- البعد الثقافي الحضاري: وهو مرتبط بحالة التخلف وبأمراض المجتمع الفلسطيني، خصوصا تلك المتعلقة بفن إدارة الاختلاف وبالتداول السلمي للسلطة، وبفن التعايش والالتقاء على القواسم المشتركة، والبعد عن الأنانية الفردية والحزبية، ونزعات السيطرة والاستئثار، وتغليب الشك وسوء الظن والمكايمة السياسية على برامج بناء الثقة والعمل المشترك.

9- أزمة القيادة الفلسطينية: باعتبارها قيادة لم ترتق إلى مستوى تطلعات شعبها، والتي وقعت بدرجات متفاوتة في مسالك الإدارة الديكتاتورية الفردية، والحسابات الشخصية، وإضعاف العمل المؤسسي التنفيذي، وعدم احترام السلطات التشريعية، والسلوك الزبائني الأبوي، والمكايمة الحزبية الرخيصة، والانتهازية السياسية، والفساد المالي، وعدم القدرة على توظيف الطاقات الهائلة والأدمغة المذخورة في الشعب الفلسطيني، والفشل في إدارة الاختلاف السياسي.. وغيرها.

10- التشتت والتشرد الجغرافي للشعب الفلسطيني: وهو تشتت أسهم في تعقيد القدرة على الاجتماع والتفاهم وصناعة القرار، إذ لا يجتمع الفلسطينيون في مكان واحد، ولا يحكمهم نظام سياسي واحد. وتختلف ظروفهم من وجود نحو مليونين و 900 ألف في الضفة الغربية تحت الاحتلال وتحت قيادة فتح، ووجود نحو مليون و 850 ألف في قطاع غزة تحت الحصار الإسرائيلي وتحت قيادة حماس، ووجود نحو ستة ملايين و 150 ألفا موزعين على دول العالم. ورغم تطلع الشعب الفلسطيني كله إلى

تحرير فلسطين وتحقيق حلمه في العودة والاستقلال، فإن بيئات الحياة وظروف الحكم المختلفة أثرت في ثقافة الفلسطينيين وطريقة تناولهم وفهمهم للأمور. وهكذا، فربما تعين معرفة هذه المعوقات على إدراك أسباب حالة التأخير والتعطل في إنفاذ المصالحة، غير أنه عندما تتوفر الإرادة الحقيقية والجدية اللازمة سيتم إحداث اختراق حقيقي، شرط ألا يقتصر الأمر على "الآليات"، وإنما يتم معالجة "الأولويات" والمسارات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/10

٥٠. رسائل عملية تل أبيب في السياق الفلسطيني

ياسر الزعاترة

بينما كان الصهاينة يحتفلون بانتهاء ما سمّوها "موجة العنف الأخيرة" التي بدأت منذ العام الماضي، وكانت السكاكين عنوانها الأبرز، مع فعاليات شعبية كثيرة في القدس وعدد من المدن الفلسطينية، وبينما كانوا يستمتعون بموجة الغزل العربي، ومعها العلاقة الحميمة مع روسيا، جاءتهم عملية تل أبيب على حين غرة، لتذكّرهم بأن الصراع على هذه الأرض لن يتوقف، وأن روح المقاومة في الشعب الفلسطيني لم تنته، ولن تنتهي أبدا مهما تعاون معهم المتعاونون، ومهما ملكوا من أدوات البطش والقوة على كل صعيد.

من كان يتابع هذه الروح المتمردة في السياق العربي خلال السنوات الخمس الماضية، كان يعجب من تراجع الفعل الفلسطيني، وحين اندلعت انتفاضة القدس عاد الوهج من جديد، قبل أن تتمكن موجة التعاون الأمني، ومعها عمليات إعادة تشكيل الوعي التي تمضي حثيثا منذ 2004، من لحم الانتفاضة بهذا القدر أو ذلك.

والحال أن روح المقاومة في السياق الفلسطيني لم تتراجع أبدا، بدليل البطولة التي اجترحتها غزة خلال ثلاث حروب مهمة، وبدليل ذهاب العشرات من الشبان والفتيات نحو شهادة شبه مؤكدة بسكين لا غير، لكن المعضلة هي أن حجم الضغط الذي مثلته منظومة التعاون الأمني لم يكن سهلا بحال من الأحوال.

قبل أسابيع كان ثلاثة شبان يخنفون في سياق من التحضير لعملية، فما كان من منظومة التعاون الأمني إلا أن طاردتهم دون هوادة حتى تمكنت من إلقاء القبض عليهم.

بطلا "يطا" كان يمكن أن ينتهيا إلى ذات المصير، لكنهما تمكنا من التسلل والوصول إلى الهدف بسلاح بسيط، فكان أن أوجعا الغزاة قبل أن يتمكن من السيطرة عليهما بعد نفاذ ذخيرتهما (أصيب

أحدهما)، ولو كان لديهما الكثير من السلاح لما قصّرا، وهما ذهبا بنية الشهادة وليس الوقوع بيد الغزاة.

من تابع الاحتفال الفلسطيني بالعملية البطولية، كما عكست ذلك مواقع التواصل الاجتماعي (فضلا عن الترحيب العربي والإسلامي طبعاً)، يدرك أن روح المقاومة لا زالت تسري في شعبنا البطل، لكن الظروف عموماً لا تعمل في خدمته، وبطلا يطا ليسا استثناءً، فهناك المئات، بل الآلاف ممن يتمنون الحصول على سلاح يوجهونه إلى صدر عدوهم، ولكن أنى لهم ذلك، والفصائل مطاردة؛ مالا وسلاحاً، بل حتى مواقع التواصل شملتها المطاردة من أجل النقاط أي نية لدى شاب من هنا أو هناك. ألم يقل الرئيس إنه يفتش حقتاب تلاميذ المدارس بحثاً عن السكاكين؟!

في فلسطين روح مقاومة لا تخمد أبداً، لكن المعضلة هي ذاتها منذ 2004، ولغاية الآن، والمصيبة الأسوأ أن الفصيل الفلسطيني الأكبر بجانب حماس (أعني فتح) لا زال ينسجم مع مساعي السلطة للجم أي مقاومة؛ ما يجعل الأمر في غاية الصعوبة.

عملية تل أبيب حالة نجاح، وهناك كثيرون يفكرون بمثلها وأكبر منها، وقد ينجح آخرون بعدها، لكن الرسالة الأهم لها هي أن على هذا الأرض شعب لن يستكين للغزاة، ولن يستكين لخطاب الانبساط، وسيظل يبحث عن وسيلة يوجع بها عدوه. أما الأهم فهو أنها رسالة لرموز التعاون الأمني ومن يدافعون عنهم بأن عليهم الكف عن مطاردة وهم التفاوض مع عدو لن يمنحهم سوى سلطة تحت عباءة الاحتلال على أقل من 10 في المئة من فلسطين التاريخية، وعليهم تبعاً لذلك أن يعودوا إلى شعبهم، ويختطوا المسار الذي سارت عليه كل الشعوب الحرة في مواجهة الغزاة.

الدستور، عمان، 2016/6/11

٥١. نتنياهو.. لماذا موسكو وليس واشنطن؟

إميل أمين

ما الذي يدعو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة العاصمة الروسية أربع مرات في عام واحد؟ رفض نتنياهو مؤخراً زيارة واشنطن ولقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وفضل التواصل مع فلاديمير بوتين، الأمر الذي يؤكد تغير نظرة تل أبيب لحالة التوازن الاستراتيجي في العلاقات بين القوى الجيوبوليتيكية المؤثرة حول العالم.

هل أدرك نتنياهو أن روسيا أضحت رقماً صعباً عالمياً من جديد؟

الشاهد أنه ليس نتنياهو فقط الذي أبدى اهتماماً بزيارة موسكو وإقامة علاقات متميزة معها من جديد، بل غالبية زعماء الشرق الأوسط، وهو الأمر الذي رصدته في مايو (أيار) المنصرم دينيس روس

الرجل الأول لعملية السلام في الشرق الأوسط أثناء ولاية إدارة كل من جورج بوش الأب وبييل كلينتون، والذي اعتبر أن التصورات أكثر أهمية من مجرد القوة، سيما أن الروس الآن ينظر إليهم على أنهم مستعدون لاستخدام القوة للتأثير على توازن القوى في المنطقة العربية في حين تفضل واشنطن - أوباما القيادة من الخلف والعمل من وراء الكواليس.

من واشنطن إلى موسكو، هل يلعب نتنياهو على المتناقضات؟
بالقطع المشاهد يتجاوز ذلك بكثير، فنتنياهو لديه مصالح استراتيجية طارئة تتصل بحضور إسرائيل وجودياً وحدودياً مع موسكو بأكثر كثيراً من العمل على إثارة حنق باراك أوباما.

يمضي نتنياهو إلى الروس ليحتفل معهم بمرور ربع قرن على عودة العلاقات الدبلوماسية الإسرائيلية - الروسية، التي توقفت عام 1967 بعد العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية، وهي فرصة جيدة بالنسبة لإسرائيل لتأكيد خطوطها الحمراء، والتي تملك روسيا قدرًا واضحًا من النفوذ والتدخل على الساحة الدولية الشرق أوسطية بشأنها، إنها خطوط الدفاع عن النفس من منظور إسرائيلي، وفي المقدمة منها العمل قريبًا من الروس لمنع حصول إيران على نحو خاص على أسلحة متقدمة وبخاصة الصواريخ بعيدة المدى من عينة S300 أو S400 وما شابهها، وفي الوقت ذاته تتطلع حكومة نتنياهو لدور روسي فاعل في قطع الطريق على تحويل أسلحة متقدمة من إيران إلى سوريا ثم إلى حزب الله في جنوب لبنان، ناهيك بمنع تأسيس قاعدة عمليات عسكرية في سوريا ضد الوجود الإسرائيلي في هضبة الجولان. هل من خلفية يهودية في الداخل الروسي تدعم نتنياهو في رحلته؟

بلا شك لا يزال ليهود روسيا دور على صعيد الحياة العامة، سياسيًا أو دينيًا، ولهذا حرص نتنياهو على لقاء عدد من القادة اليهود المحليين، من ضمنهم الحاخام الروسي الكبير بيرئيل لازار والحاخام الكبير في موسكو بينحاس غولد شميث، ورئيس المؤتمر اليهودي الروسي يوري كنير، وجميعهم يلعبون دورًا مهمًا في تثبيت الحضور اليهودي الروسي في الحال والاستقبال.

يمكننا أن نوجه لنتنياهو اتهامات كثيرة، فهو الرجل المراوغ، والصخرة التي عليها يتم تسويق أحاديث السلام أو إقامة الدولة الفلسطينية الموحدة، والكثير من المثالب الأخلاقية، غير أن هذا لا يمنعنا من أن نشير وبموضوعية إلى أنهم هناك في تل أبيب يعرفون كيف يقرأون الأزمنة جيدًا، ويدركون عبر نظرة استشرافية، تغير العالم، ولهذا لا يكتفون بصون العلاقات مع الأصدقاء، مثل واشنطن، رغم الخلافات السطحية الظاهرة مع إدارة باراك أوباما، والتي تجهز لأكثر صفقة مساعدات عسكرية في تاريخ البلدين قبل رحيل أوباما، بل يسعون إلى تشكيل شبكة جديدة من العلاقات مع القوى الدولية الصاعدة حول العالم، وقد شهدنا مؤخرًا تحسنًا دراماتيكيًا في العلاقة مع الصين والهند، وتحالفًا استراتيجيًا مع دول شرق البحر المتوسط، وعلى رأسها قبرص واليونان، عطفًا على المحاولات

المستمرة والمستقرة لإيجاد موطن قدم في الداخل الأفريقي، وما تفعله إسرائيل في إثيوبيا، وزيارة نتنياهو القادمة لها، خير دليل على صدقية هذا الحديث. يسعى نتنياهو في تلك الزيارة للعمل سويًا وبشكل خاص على الملف السوري وخوفًا من تشابك عسكري إسرائيلي - روسي في سماوات سوريا، وهناك أحاديث عن هجوم جوي إسرائيلي قبل أيام على حمص وتدمير مخازن سلاح تخص حزب الله، وطالما بات المجتمع الدولي غير قادر على إنهاء الأزمة السورية، فإن تل أبيب تتعول على العمل قريبًا من موسكو في هذا الشأن، فدون تفاهات ثنائية، قد يجد الطرفان نفسيهما أمام انتشار "داعش" وأخواتها.

هل لبوتين نفسه مصلحة في تعظيم علاقته مع تل أبيب؟

لا شيء مجانًا في عالم السياسة وإن كانت اليد العليا لموسكو، ومع ذلك فإن لدى إسرائيل حتى الساعة علاقات جيدة جدًا مع غالبية أعضاء الكونغرس الأمريكي بمجلسيه، وهؤلاء كثيرًا ما وقعوا عقوبات على روسيا، وعليه يقدم نتنياهو نفسه بوصفه "حامل أوراق الوساطة وأختام الكونغرس"، وبعيدًا عن البيت الأبيض، عطفًا على التعاون العسكري مع إسرائيل والعمل على أسلحة متطورة معًا.

يدرك نتنياهو أن موسكو عائدة وشمسها ستسطع بقوة شرق أوسطيًا، كما يؤمن بأن ترسانة أسلحتها باتت مطلبًا مرغوبًا من دول المنطقة، وأن الجميع يتطلع للاستحواذ على صواريخ "إسكندر"، الروسية الفتاكة، وإسرائيل مصلحة استراتيجية في قطع الطريق على العرب في هذا المجال، وهذا في حد ذاته يوفر "مليارات الشواقل على ميزانية الدفاع الإسرائيلية، والتي ستوظف لإنتاج أسلحة مضادة". الخلاصة.. فصل جديد من فصول التوازن الدولي، تكتب شرق أوسطيًا، موسكو في القلب منها، بعد الانزياحات الاختيارية لواشنطن من المشهد ولحين إشعار أمريكي آخر.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/11

٥٢. "تحالف" إسرائيل وروسيا

برهوم جرابسي

أبرزت إسرائيل في الأيام الأخيرة، أن زيارة بنيامين نتنياهو إلى موسكو ولقاء الرئيس فلاديمير بوتين، هي الرابعة خلال ستة أشهر. وهذه وتيرة زيارات ولقاءات لم تكن على هذا المستوى مع الولايات المتحدة الأمريكية، على الأقل في سنوات حكومات نتنياهو الثلاث الأخيرة. وبغض النظر عما يدور وراء الكواليس بين الجانبين الإسرائيلي والروسي، فإن الحديث عن تحالف استراتيجي روسي

إسرائيلي، سيكون على حساب التحالف الاستراتيجي مع واشنطن، هو سباحة في بحر الخيال، يتجاهل جوهر العلاقة الإسرائيلية الأمريكية.

ما من شك أن وتيرة اللقاءات الإسرائيلية الروسية تشير الى تطور في العلاقة بين الجانبين. لكن هذه العلاقة يجدر وضعها في مسارها الصحيح، إذ إنها تأتي في إطار التقاء مصالح في نقاط موضوعية، ولكنها أبعد ما تكون عن علاقة استراتيجية عامة وشاملة.

ففي الشأن السوري، فإن روسيا ليست معنية بتوسيع دائرة المواجهة في سورية، لتشمل كل الأطراف الموجودة على الأرض، بما في ذلك الغارات العدوانية التي تشنها إسرائيل من حين إلى آخر في العمق السوري، على الرغم مما تعلنه إسرائيل بأنها تستهدف حزب الله اللبناني، الحليف لإيران، والأخيرة على علاقة ذات خصوصية مع روسيا، استنادا إلى التقاء مصالح بينهما. ولكن ما هو ملموس حتى الآن، في هذا الجانب، أن التنسيق بين الجيشين ليس بالمستوى الذي أعلنته إسرائيل قبل أشهر، وإنما كما يبدو يتركز في تجنب أي صدام بينهما في الأجواء السورية.

لكن من جهة أخرى، فإن الجانبين الروسي والسوري معنيان بالظهور في شبكة علاقات خارجية، بعيدة عن محدوديات شبكة العلاقة لكل طرف من الطرفين. فروسيا معنية هي أيضا بالظهور كمن تستطيع اقتحام معسكرات، وأنها لا توظف حالها في حلقات محدودة، وهذا في مسار سعي بوتين لبناء الإمبراطورية السياسية الروسية من جديد، كقوة عظمى لها وزن النّد للإمبراطورية الأمريكية.

أما بنيامين نتنياهو، وعلى الرغم من التواطؤ الواسع الذي تحظى به حكومته من غالبية دول القرار العالمي، إلا أنه يشعر بشكل واضح بمحدودية شبكة العلاقات الخارجية، مقارنة مع ما كان في سنوات "الانفراج" في العقد الأخير من القرن الماضي، وتدهورها في فترة حكوماته الثلاث، إلى "حضيض"، إن صح التعبير. ولهذا فهو معني بالظهور، خاصة أمام الرأي العام الإسرائيلي، بأنه قادر على كسر الحواجز في العلاقات الخارجية، وأن حكومته ليست محاصرة، بموجب ما تدعيه وسائل إعلام إسرائيلية.

وقد يرى البعض أن نتنياهو يريد التلويح للإدارة الأمريكية، ولكن هذه فرضية ليست منطقية، حتى لو قصد نتنياهو هذا، لأن العلاقة الإسرائيلية الأمريكية ذات عمق استراتيجي، لا يستطيع أي ممن يقفون على رأس الهرم الحاكم الإخلال بها، كونها قائمة أساسا على العلاقات الاقتصادية، ومنها العسكرية. وهذا ينعكس في حجم الدعم العسكري الأمريكي السنوي لإسرائيل، والذي يصل حاليا إلى نحو 3.5 مليار دولار، ومرشح للارتفاع إلى مستوى 4 مليارات دولار وأكثر.

كذلك فإن اللوبي الصهيوني، الذي في مركزه حيتان المال الأمريكيين اليهود، الذين تخدم غالبيتهم المصالح الإسرائيلية، مقابل دعم إسرائيل لنشاطهم الاقتصادي، لن يسمحوا لإسرائيل بأي محاولة

للإخلال بالعلاقة مع المؤسسة الأمريكية. وهذا ظهر مثلاً، في الانتخابات الأمريكية في العام 2012، حينما لعب نتنياهو ومؤيدو اليمين الإسرائيلي المتطرف في الولايات المتحدة، دوراً مكشوفاً لإسقاط الرئيس باراك أوباما عن الحكم. فقد أكدت تقارير، ومنها تقرير لما يسمى "معهد سياسة الشعب اليهودي"، التابع للوكالة الصهيونية، أن تصرف نتنياهو وغيره، خلق حرجاً كبيراً للمنظمات اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة.

وأمام هذا الواقع، يجدر وضع الاتصالات الإسرائيلية الروسية في إطارها الصحيح، فالخلافات السياسية بين الجانبين ما تزال قائمة، وهذا تجلّى في التصريحات المتناقضة بشأن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني؛ ففور إعلان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأن نتنياهو أعرب عن موافقته على "المبادرة العربية للسلام" من دون أي تغيير، سارع نتنياهو إلى نفي النبأ، وما ذكره نتنياهو كان هو الصحيح بالتأكيد، وتبع هذا تصريحات روسية حول أسس الحل للقضية الفلسطينية، التي ترفضها إسرائيل.

الغد، عمان، 2016/6/11

٥٣. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/9